ناطق أنصار الله: الإساءة للرسول الأعظم وزوجاته أمهات المؤمنين مرفوضة ومدانة

العدوان يواصل الخروقات الفاضحة بزحف في الحديدة واحتجاز سفينة جديدة

مفتي الديار يدعو رجال المال والأعمال لدعم الدورات الصيفية

الإعلام الصهيوني يكشف عن علاقات سعودية إسرائيلية: ستخرج قريباً للنور

الاثنين 6 يونيو 2022م
7 ذي القعدة 1443هـ العدد (1415)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

إعلام القاتل الأمريكي يفضح جانباً من تورطه في الحرب والحصار على اليمن

الواشنطن بوست: دربنا المقاتلات التي استهدفت المدنيين وبعضها داخل بلدنا

مسؤولونا يعرفون تفاصيل الضربات والكونغرس اعترف بجرائم

العدوان أمريكي بامتياز

وفد المرتزقة يواصل التعنت في المناقشات وصنعاء تؤكد استعدادها لحلحلة الملف وإنْ أحادياً:

الرئيس المشاط: سنعمل لفتح الطرق التي أغلقها المرتزقة في كل المحافظات وأبناء تعز أدرى بمكر محاصريهم

الدرة: نطالب بفتح المطارات والموانئ والطرقات والمنافذ وإيقاف تعذيب المسافرين

صنعاء بمبادرة أحادية:

سنفتح طريق تعز

والعدو يعلنها صريحةً:

نرفض مبادرتكم

خلال لقاءات منفصلة بوزيرَي العدل والشباب ووزير الدولة فارس مناع:

الرئيس المشاط يوجه بمتابعة الرقابة على إنجاز القضايا في المحاكم وينوّه بدور الوجاهات في إفشال مخطّطات تمزيق النسيج الاجتماعي

المسيرة : صنعاء

وجّه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير مهدي محمد المشاط، بضرورة المتابعة والرقابة لإنجاز القضايا في المحاكم لتحقيق قضاء عادل وعاجل ونزيه.

وأكّد خلالَ لقائه، أمس، وزيرَ العدل على أهميّة استكمال الربط الشبكي بين جميع المحاكم؛ لما لذلك من أثر كبير في إنجاز القضايا، مُشيراً إلى ما يوفره النظام الشبكي من جهد ووقت في سرعة الحصول على المعلومة اليومية لمختلف القضايا المنظورة أمام المحاكم بمختلف المسارات الإجرائية المتعلقة بكل قضية.

من جانبه، أشار وزير العدل، إلى أن عدد المحاكم التي تم ربطها بلغ 154 محكمة، والعمل جارٍ لاستكمال 40 محكمة أُخرى، مؤكّداً علىً مواصلة العمل لبناء المشروع الوطني المتعلق بالسلطة القضائية وأتمتتها واستكمال الربط الشبكي مع الجهات ذات العلاقة.

وفي سياق منفصل، أشاد الرئيس المشاط بالجهود المبذولة لإقامة المراكز الصيفية في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات.

وناقش خلال لقائه وزير الشباب والرياضة، محمد المؤيدي، أنشطة وبرامج المراكز الصيفية الهادفة إلى تنمية قدرات ومعارف النشء والشباب وتحصينهم من الثقافات المغلوطة، منوِّهًا إلى مستوى الإقبال المشرف على المراكز الصيفية الذي يدل على وعي المجتمع والآباء والحرص على إكساب الطلاب والطالبات معارف وخبرات في مختلف الجوانب الدينية والعلمية والرياضية والزراعية.

وحيَّا الرئيسُ المشاطُ كافةَ المعلمين الذين يعدون منارات الهدى والمشاعل التي تضيء النفوس بنور العلم والمعرفة.

إلى ذلك، التقى رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، وزيرَ الدولة فارس مناع، وناقش معه الجوانب المتصلة بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية خَاصَّة في ظل التحديات التي فرضها استمرار العدوان والحصار.

ونوّه الرئيس المشاط إلى دورِ الوجاهات والمشايخ والشخصيات الاجتماعية في تعزيز تماسك الجبهة الداخلية وإفشال مخطّطات العدوان الهادفة إلى تمزيق النسيج الاجتماعي.

ناطق أنصار اللّه: الإساءة للرسول الأعظم وزوجاته أُمهات المؤمنين أمر مدان وغير مقبول

المسيرة : خاص

أكّد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، أن الإساءة للرسول الأعظم وأزواجه أمرٌ غير مقبول.

وقال عبدُالسلام في تغريدة له على تويتر، أمس؛ ردًّا على الإساءَات الهندية: إن «الإساءةَ للنبي محمد صلوات الله عليه وآله، وإلى أزواجه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، مدانة وغير مقبولة».

ونوّه إلى أن تلك الإساءَاتِ «ترتدُّ على أصحابها وتمثل إفلاساً أخلاقياً لهم»، مؤكّداً أن «مقام الأنبياء ورسالاتهم قضية واجبة الاحترام والتقديس من قبل كُلّ الأمم والشعوب».

تعزيزات عسكرية ضخمة لـ «القاعدة والإصلاح» في أبين تمهيداً لاقتحام عدن

المسيرة : متابعات

تواصل مليشيا «الإصلاح» وما يسمى تنظيم «القاعدة» الإجرامي، تحشيداتهم وتعزيزاتهم العسكرية الضخمة إلى محافظة أبين المحتلّة، في إطار مساعيهم لمحاصرة عدن تمهيدًا لاقتحامها في ظل تصاعد التوترات بين الفصائل أدوات العدوان.

وقالت مصادر محلية في أبين: إن حزب «الإصلاح» وتنظيم «القاعدة» الإجرامي، واصلوا تحشيدهم العسكري إلى منطقة جيشان في أبين، حَيثُ سلكت القوات الإرهابية التابعة لهما طريق حطيب جيشان المحاذي لمحافظة البيضاء والتي تكتظ بمجاميع من «القاعدة والإصلاح»؛ تمهيدًا للتوجّه إلى عدن.

وأشَارَت المصادر إلى أن ميليشيا «الإصلاح والقاعدة» بعثوا رسائل تهديد إلى قبائل العلهين في شعاب جيشان، بعدم معارضة واعتراض هذ القوات أو التدخل، متوعدة إياهم بالإبادة والذبح في حال حدث ذلك.

العدوان يواصل أعمال القرصنة ويحتجز سفينة وقود جديدة رغم تمديد الهدنة

المسيرة : صنعاء

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس الأحد، أعمال القرصنة على سفن المشتقات النفطية رغم تمديد الهُدنة، وهو الأمر الذي يؤكّد إصرار العدوان وأدواته على التنصل عن التزاماتهم. وأعلن المتحدث الرسمي لشركة النفط عصام المتوكل، في بيان مقتضب أن «تحالف العدوان بقيادة أمريكا يحتجز السفينة «فيفيانا» والتي تحمل كمية 30.314 طناً من مادة الديزل ويمنعهم من الوصول إلى ميناء الحديدة بالرغم من تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة».

وأوضح المتوكل أنه وبهذه القرصنة الجديدة «يرتفع عدد السفن المحتجزة إلى سفينتي وقود جميعها مفتشة وحاصلة على تصاريح دخول أممية».

■ الدرة: لن نقبلَ بآلية مكتب الأممي لاعتماد الرحلات وإعطاء التصاريح؛ لأنَّها أدَّت إلى تعثر الرحلات خلال الهُدنة السابقة

■ الهاشمي: قطع الطرقات تسبب في توقف الكثير من شركات النقل الجماعي وسبب معاناة للكثير من المواطنين

مؤتمر صحفي لوزارة النقل بصنعاء لمناقشة تمديد الهُدنة وعراقيل العدوان

المسيرة : صنعاء

عقدت وزارةُ النقل بصنعاء، أمس الأحد، مؤتمراً صحفياً للوقوف عند آخر مستجدات الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء بعدَ تمديدِ الهُدنة الإنسانية والعسكرية، والوقوف عند العراقيل والصعوبات التي طرأت أمام قطاعات وزارة النقل وهيئاتها خلال أيَّام الهُدنة.

وطالب وزير النقل عبد الوهَّاب الدرة، خلال المؤتمر بجدولة الرحلات التجارية والمدنية، وإبرازها في جداول رحلات الخطوط الجوية اليمنية، ليتسنى لأي مواطن يمني في الداخل أو الخارج الحجز بكل سهولة ويُسْر.

وقال الوزير الدرة: «نطالب ببرمجة وجدولة الرحلات الجوية المعتمدة بموجب الهُدنة الإنسانية، وإعطائها تصاريح بوقت مبكر، لتتمكّن الخطوط الجوية اليمنية الناقل الوطني للجمهورية اليمنية من تنظيم إدارة الرحلات بجدوى اقتصادية لتحقيق الفائدة للمواطنين، خَاصَّة المرضى وكبار السن».

ودعا الوزير الدرة «لاستمرار دخول سفن المشتقات النفطية لتغطية احتياجات المواطنين بكافة أشكالها دون تحديد زمن معين»، في حين دعا إلى برمجة الرحلات الجوية المعتمدة بموجب الهُدنة وإعطائها التصاريح بوقت مبكر لنتمكّن من تخصيص مساحة ثابتة للمرضى.

ونوّه الوزيرُ الدرة إلى أن «تحالف العدوان يطالبنا بتقديم كشوف أسماء المسافرين قبل 48 ساعة من السفر مما يصعب الاستفادة منها من قبل الأهالي خَاصَّة المرضى وكبار السن».

وقال: «وقّعنا محضرَ اتّفاق مع اللجنة الطبية العليا وهيئة الطيران المدني والخطوط الجوية اليمنية لتخصيص 30٪ من مقاعد الرحلات القادمة للحالات المرضية».

وأَضَافَ: «آلية مكتب المبعوث الأممي لاعتماد الرحلات الجوية وإعطاء التصاريح أدَّى لتعثر تنفيذ الرحلات خلال الفترة الماضية ولا نقبل باستمراره».

وأوضح أنه «لم تنفذ سوى 6 رحلات إلى العاصمة الأردنية ورحلة واحدة للقاهرة طوال الشهرين الماضيين».

وبيّن أنه «تم نقل 2424 راكباً من وإلى صنعاء وعمان والقاهرة خلال فترة الهُدنة الماضية بينما بلغ احتياج المرضى للسفر للعلاج عشرات الآلاف وآلاف المغتربين والطلاب».

وأشَارَ إلى أنه تم التوقيع، أمس، على محضر بين اللجنة الطبية العليا وهيئة الطيران المدني والخطوط الجوية اليمنية لتخصيص 30 % من المقاعد في كُلّ الرحلات التجارية خلال الفترة المقبلة للحالات المرضية، و70 % للطلاب والمسافرين والمغتربين الذين تقطعت بهم السبل لما يزيد عن سبع سنوات.

وأضاف: «لن نقبل بآلية مكتب المبعوث الأممي بصنعاء لاعتماد الرحلات وإعطاء التصاريح؛ لأَنَّها أَدَّت إلى تعثر الرحلات خلال الهُدنة السابقة، ولم ينفذ منها سوى ست رحلات للعاصمة الأردنية عمّان، ورحلة واحدة بعد جهود مضنية إلى القاهرة».

وأردف بالقول: «نريد تنفيذ بنود الهُدنة الإنسانية كاملة دون مماطلة أو ضغوط أو منّة، خَاصَّة أن إجراءات الحصار الاقتصادي وإغلاق المطارات والمنافذ والموانئ والطرق لا تقرها شرائع ولا قوانين دولية أو إنسانية أو أعراف أو قيم، ولم تتضمنها قرارات مجلس الأمن، رغم إجحافها في حق أبناء اليمن».

وأكّد على ضرورة السماح للمستوردين بالاستيراد عبر ميناء الحديدة؛ باعتبَاره الأقربَ للمحافظات، والأكثرَ سُكَّاناً، وفي الوقت ذاته الأجدى اقتصاديًّا والأقل كلفة لخدمة المواطنين.

وجدّد وزيرُ النقل المطالَبةَ «باستمرار دخول سفن المشتقات لتغطية احتياجات المواطنين للكهرباء والماء والنقل والأنشطة الاقتصادية الصناعية والزراعية، دون احتجاز أو تأخير، وما يسببه ذلك من غرامات، بالإضافة إلى دخول سفن وقود الطائرات التجارية، حَيثُ تضطر حَاليًّا طائرة اليمنية التحَرّك إلى مطار عدن ذهاباً وإياباً وبدون ركاب للتزود بالوقود مع كُلّ رحلة».

واستعرض وزيرُ النقل الطرق المغلقة المطلوب فتحها كطريق قعطبة -الضالع -عدن، وطريق تعز-الراهدة -كرش -عدن، وطريق مأرب -البيضاء -السوادية، حَيثُ تتحَرّك ناقلات الغاز المنزلي المتجهة إلى إب وتعز عبر الجوف -نهم -صنعاء -ذمار، كما يجب فتح طريق مأرب -صنعاء، وطريق حيس -جبل رأس -إب، وغيرها من الطرق التي لها أهميّة في حياة المواطن.

وفي المؤتمر، الذي حضره نائب وزير النقل محمد الهاشمي، استعرض رئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري، وليد الوادعي، ما تعرّض ويتعرض له المسافرون من جرائم تقطع ونهب وقتل من قِبل مرتزِقة العدوان، والصعوبات التي يعاني منها المواطن اليمني سواءٌ أكانوا سائقي شاحنات نقل البضائع أو المسافرين.

وقال: «معاناة المواطنين جراء قطع الطرق تتمثل في استغراق وقت أطول مما كان عليه الحال سابقًا من خمس إلى ست ساعات في طريق صنعاء -منفذ الوديعة، في حين يستغرق اليوم عبر الطرق المستحدثة الراهدة -حيفان إلى عدن، ومن عدن إلى المكلا، ومنه إلى ابن عيفان والعَبْر، ما لا يقل عن 24 ساعة سفر متواصلة».

وذكر الوادعي أن قطعَ الطرق تسبب في توقف كثير من شركات النقل الجماعي، نتيجة الطرق غير المناسبة لمرور وسائل النقل الجماعي.. مؤكّداً أن وسائل النقل تلاقي صعوبات جراء مرورها بطرق وعرة، ما يسبب ذلك حوادث انقلاب وعملية ابتزاز وتحمّل البعض أكثر من 300 ألف ريال جبايات لنقاط منتشرة على الخطوط التي تسيطر عليها قوى العدوان.

وفد المرتزقة يؤكّـد حرصه على استمرار معاناة أبناء تعز!

العدوّ يواصل التعنت في مناقشات «فتح الطرق»

المسيرة : خاص

مع انطلاق الجولة الثانية من مناقشات عمَّان المتعلقة باستكمال تنفيذ بنود الهُدنة، أبدى ممثلو تحالف العدوان ومرتزِقته المزيد من التعنت في ملف فتح الطرق، الأمر الذي أكّـد إصرارهم على محاولة استغلال القضايا الإنسانية كأوراق للمساومة والضغط للحصول على مكاسبَ تخالفُ نَصَّ ومضمون اتّفاق الهُدنة.

ونقلت وسائلُ إعلام تابعة للعدوان عن وفد المرتزِقة المشارك في المناقشات «تحذيرَه» من قيام صنعاء بفتح طرقات من جانبٍ واحدٍ في محافظة تعز، واصفاً ذلك بأنه «مخالفةٌ لُجوهر الاتّفاق».

ويأتي ذلك بعد إعلان رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط عن اعتزام صنعاء تقديم مبادرة من جانب واحد لفتح ممرات في محافظة تعز، إذَا لم تلمس اللجنة العسكرية الوطنية تجاوباً من قبل وفد العدوّ في عمّان.

وكان فريق المرتزِقة رفض فتح عدة طرقات مهمة من شأنها أن تخفف معاناة التنقل من وإلى مدينة تعز، وبدلاً عن ذلك، ركز على مناطق تماس معينة لتحقيق مكسب عسكري.

وتكشف «تحذيرات» وفد المرتزِقة عن تعنت فاضح، وإصرار إجرامي على إبقاء معاناة أبناء محافظة تعز، للمتاجرة بها أمام العالم ولتضليل الرأي العام.

واستنكر نشطاء من أبناء المحافظة موقف وفد المرتزِقة إزاء فتح طرقات في تعز، مشيرين إلى أن الطرق التي تضمنتها مبادرة صنعاء ستسهم بشكل كبير في تخفيف المعاناة التي يقاسيها المواطنون نتيجة اضطرارهم للمرور عبر طرق طويلة ووعرة يسيطر عليها المرتزِقة.

وجدد موقف المرتزِقة تسليط الضوء على «المكاسب» التي يجنونها من إغلاق الطرق، والتي يسعون للحفاظ عليها على حساب معاناة المواطنين، حَيثُ تحدثت مصادر عن مبالغَ مالية كبيرة يتحصلها المرتزِقة من خلال فرض إتاوات في الطرق الطويلة التي يسيطرون عليها والتي تكتظ بالنقاط العسكرية التابعة لهم.

ويستغرقُ التنقُّلُ عبر الطريق الذي يسيطر عليه المرتزِقة أكثر من 6 ساعات، فيما لا تتجاوز مدة التنقل عبر الطرقات التي تضمنتها مبادرة صنعاء 20 دقيقة، الأمر الذي يكشف بوضوح أن المرتزِقة يخشون التخفيف من معاناة المواطنين لكي يتسنى لهم المتاجرة بدعاية «حصار تعز» التي أصبح زيفها مكشوفاً أكثر من أي وقت مضى.

ولا يزالُ العدوّ يرفض تماماً مناقشة فتح الطرق التي يغلقها في المحافظات الأُخرى ومنها مأرب والضالع، وهو الأمر الذي يخالف اتّفاق الهُدنة الذي نص بوضوح على أن يتم فتح الطرق في مختلف المحافظات.

وطالبت هيئةُ تنظيم شؤون النقل البري بصنعاء، السبت، بأن تتضمن الهُدنة فتح المنافذ والطرق الرئيسية في جميع المحافظات خَاصَّة طرق شاحنات نقل البضائع والسلع وباصات النقل الجماعي.

كما طالبت مرتزِقة العدوان بفتح كلا من طريق (قعطبة- الضالع- عدن)، وطريق (تعز – الراهدة – كرش – عدن)، وَطريق (صنعاء – مأرب – العبر – الوديعة)، مشيرة إلى أن المواطنون يعانون أَيْضاً من قطع المرتزِقة لخطوط الحديدة إلى عدن وتعز بشكل كامل.

■ الولايات المتحدة دربت أسراب المقاتلات التي استهدفت المدنيين وجرت بعض التدريبات داخل أمريكا

■ إعلان «وقف الدعم الهجومي» لا قيمة له مع استمرار عقود الصيانة

■ «الإجراءات» التي أعلنتها أمريكا «لتجنب إصابة المدنيين» لم تغير شيئاً في الواقع

■ المسؤولون الأمريكيون يعرفون عن تفاصيل الضربات الجوية أكثر مما يتم إعلانه

«واشنطن بوست» تسلّط الضوءَ على التورط الأمريكي الواسع في جرائم الحرب ضد اليمنيين

المسيرة : متابعات

أكّـد تحقيقٌ مشـتركٌ نشرته صحيفةُ واشـنطن بوسـت أن الولايـات المتحـدة متورطـةٌ في جرائـم الحـرب التي ارتكبها تحالف العـدوان في اليمن منذ عـام 2015م؛ بفعل الدعم العملياتي واللوجسـتي والفني الواسـع والمُسـتمرّ الذي تقدمه واشـنطن لدول العدوان في العمليات العسكرية الجوية.

وأوضـح التحقيـق الـذي أجرتـه الصحيفـة بالاشـتراك مع معهد حقوق الإنسـان التابع لكلية كولومبيـا للقانون، أنـه بناء على تحليـل أكثر من ثلاثـة آلاف صورة وتقرير وبيـان ومقاطع فيديو، فَـإنَّ أسراب الطائرات المقاتلة التي اسـتخدمتهما السـعوديّة والإمارات خلال الهجمـات الجوية على اليمن، تلقت مساعدة أمريكية كبيرة.

ووجـد التحقيـقُ أن الولايـات المتحدة شـاركت في تدريبـات ومنـاورات مع كُـلّ أسراب الطائرات السـعوديّة والإماراتيـة التـي نفذت غـارات جوية عـلى اليمن، وأن هذه التدريبـات جرت على الأراضي الأمريكيـة أربع مرات على الأقل، وتضمنت محاكاة عمليات هجومية جوية.

وأَشَارَ التحقيق المشترك إلى أن إعلان إدارة بايدن العام الماضي عن إنهاء الدعم العسكرية «الهجومي» لـم يكن صادقا؛ لأَنَّ التحليل يظهر اسـتمرار عقود الصيانة التي أبرمها الجيـش الأمريكي والشركات الأمريكيـة لمسـاعدة أسراب الطائـرات التـي تقوم بعمليات هجومية في اليمن.

وأوضـح أن الولايـات المتحدة تسـتطيع أن تحد مـن الضربات الجوية على المدنيـين من خلال إلغاء عقـود الصيانـة، مُشـيراً إلى أنـه «قد توجـد بدائل للذخائر، لكـن لا يوجد بديل لهذه العقود ولا يمكن الطيران بدونها» بحسـب النائب توم مالينوفسكي الذي شـغل منصب مساعد وزير الخارجية لحقوق الإنسان خلال إدارة أوباما.

وألمـح التحقيـق إلى أن الولايات المتحـدة لا تنكر تورطها في الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان في اليمن، بل تسـعى لتبرير ذلك التورط؛ لأَنَّ تعليقات المسـؤولين الأمريكيـين تتحدث فقط عـن «أهميّة التحالـف مـع السـعوديّة» وَ«تعزيـز دفاعاتهـا» بحسب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية.

ونقل التحقيق عن الرائد بالجيش الأمريكي روب لودويك -المتحدث باسم البنتاغون- إقراره بأنه «لا يزال هنـاك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به» مع إجراءات الاستهداف وقدرات التحقيق الخَاصَّة بالقوات المسلحة السعوديّة.

وأوضح التحقيق أن العقود التي تمت مراجعتها؛ مِـن أجـلِ التحليـل لم تكن سـوى جـزء صغير من إجمالي مبيعات الأسـلحة الأمريكيـة إلى دول تحالف العـدوان؛ لأَنَّه «لا يتم نـشر تفاصيل بعض المبيعات للجمهور أبدًا في بعض الحالات، وإحدى هذه الحالات هي البيـع التجاري المبـاشر، حَيثُ تبيـع الشركات الأمريكية مباشرة إلى الحكومات، وفي بعضها – مثل صفقات الأسـلحة التي تقل قيمتهـا عن 14 مليون دولار- لا تتطلـب مراجعة من الكونجرس وبالتالي لا يتم الإعلان عنها علنًا بشكل عام».

ونفى التحقيق مزاعم عدم علم الولايات المتحدة بالأهـداف التـي تضربهـا المقاتـلات السـعوديّة والإماراتيـة، مُشـيراً إلى أن رئيس القيـادة المركزية الأمريكية السـابق، الجنرال جوزيـف فوتيل، أكّـد في شـهادة لـه عـام 2019 أن «الولايـات المتحـدة لديها حـق الوصول إلى قاعدة بيانـات مفصلة عن الضربات الجوية للتحالف في اليمن».

وَأَضَـافَ التحقيق أن قاعدة البيانات هذه تؤكّـد أن «بعـض المسـؤولين الأمريكيـين لديهـم معرفة بالأسـلحة التـي تـم اسـتخدامها والأسراب التـي شـاركت في الضربـات الجوية التـي أَدَّت إلى إلحاق ضرر بالمدنيـين أكثر مما يقـال للجمهور وأعضاء الكونجرس».

وأَشَارَت أونا هاثاواي -أُستاذة القانون والعلوم السياسـية في كليـة الحقـوق بجامعة ييـل- إلى أن المبيعات الأمريكيـة التي تدعم انتهـاكات القانون الإنسـاني والـدولي مـن جانـب السـعوديّين، تمثّل تورطاً في جرائم الحرب.

ودحـض التحقيقُ أَيْـضاً مزاعمَ الولايات المتحدة عن اتِّخاذ إجراءات «لتجنب الإصابات بين المدنيين» عن طريق إرسـال مستشـارين، ولاحقاً عن طريق اعتمـاد سياسـة تتطلب بيـع الصواريـخ الموجَّهة بدقـة، حَيثُ أوضـح التحقيـق أن «مراقبي حقوق الإنسـان في اليمن أكّـدوا أنهم لم يروا أيَّ تغيير ذي مغـزًى في الحملـة الجوية نتيجة لهـذه الإجراءات، حَيثُ لا تزالُ الغارات الجوية مسـؤولةً عن الغالبية العظمى من القتلى المدنيين».

الرئيس المشاط يتمسك بخيار فتح الطرق لتخفيف معاناة المواطنين في تعز مهما عرقل العدوّ والمرتزِقة يعلنون رفضهم لأي حل

المسيرة : صنعاء

من جديد تؤكّـدُ صنعـاءُ اسـتعدادَها الكامـل لفتـح الطـرق والمنافـذ في تعز، كمبـادرةٍ من طرف واحد؛ رداً على العراقيل المُستمرّة التي يضعها تحالف العدوان ومرتزِقته.

وفي لقـاء الرئيس المشـاط بوزير الإدارة المحليـة عـلي القيـسي، أمس، بالعاصمـة صنعـاء، أكّـد الحرص على فتـح الطـرق لتخفيـف معاناة المواطنين في تعـز وبقية المحافظات، والتي تسـبب بها العـدوان وأدواته، جـراء تعنتهم ورفضهـم لأية حلول تطرح.

وفي اللقاء، أكّـد الرئيسُ المشـاط، أن أبنـاءَ محافظـة تعز اتضحت لهم الصورةُ اليوم بأن العدوان ومرتزِقته يحرصون عـلى اسـتمرار معاناتهم التي افتعلوها؛ كونها باتت تمثل لهم مصدراً للدخل غير المشروع.

وقـال المشـاط: «نؤكّـد أننـا سـنكون مع كُـلّ مـا يخفف المعاناة عن إخواننا مـن أبناء محافظة تعز، وبقية المحافظات، وَإِذَا استمر تعنت العدوان ومرتزِقته فَـإِنَّنا سنُعلِنُ عن مبادرة من جانبٍ واحد».

وتأتـي هـذه التصريحـاتُ أمـام إعلان جديد لحزب «الإصلاح» رفضَه أية مبادرة أُحادية من طرف صنعاء تعمل على فتـح الطرقات، ما يؤكّـد حرص تلك القوى المرتهنة لإبقاء هذا الملف معلقًا، لاستخدامه بما يخدمها ويخدم مشاريعها المشبوهة.

ونقلـت قناة الجزيـرة -نقلاً عما أسـمته الوفد الحكومي المشـارك في مفاوضـات الأردن- أن وفد المرتزِقة يرفُضُ أية خطـوة أُحادية تقوم بها صنعاء لفتحِ المنافذ والطرق في تعز، وبهذا يعترفُ المرتزِقة ورُعاتهم أنهم مـن يقفُ خلفَ إغلاق الطرق في تعز، وإشـاعة قضية حصار تعز وتوجيه الاتّهامـات لصنعـاء، وذلـك بغرض استعطاف المخدوعين.

من بينها تسلل في حيس وهجمات لطيران مسيَّر وتحليق مكثّف

96 خرقاً للعدوان والمرتزقة لاتّفاق الحديدة

المسيرة : متابعات

واصلت قوى العدوان والمرتزقة، أمس، خروقاتها لاتّفاق الحديدة مرتكبة 96 خرقاً للعدوان بينها، محاولة تسـلُّل في حيس واسـتحداث تحصينات قتاليـة و4 هجمات لطيران تجسسي وتحليق مكثّـف.

وقـال مصدر في غرفة ضباط الإرتباط في الحديدة: إن 31 خرقـاً لقوى العـدوان تمثلت في قصف مدفعـي و47 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

أعضاء بالكونغرس: حان الوقت لإنهاء التورط الأمريكي في العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

ذكرت مصـادر إعلاميـة أمريكيـة، أمس، أن عـدداً من أعضـاء الكونغرس الأمريكي تقدموا بمشروع قانون يدعو لإنهاء دعم واشـنطن للعدوان الأمريكي السـعوديّ الغاشم على بلادنا.

ووفقـاً للموقـع الرسـمي لمجلـس النـواب الأمريكـي، فقد شـدّد نـص التشريع المقدم من مجموعـة من الحزبين الديمقراطـي والجمهـوري في الكونغـرس الأمريكي، تضم مـا يقرب من 50 عضواً بمجلس النواب، على ضرورة إنهاء التدخل العسكري الأمريكي غير المصرح به في هذا العدوان.

وأوضح نـص التشريع بالقول: «تماشـياً مـع الأحكام المتطابقـة التـي اعتمدها مجلس النواب لمدة ثلاث سـنوات متتاليـة، كان آخرهـا في تعديـل لقانـون تفويـض الدفاع الوطنـي الـذي مُـرر بأغلبية مـن الحزبين في عـام 2021، سـيضع هذا التشريـع الجديد حداً للمشـاركة العسـكرية الأمريكيـة في الضربـات الجويـة الهجومية التـي تقودها المملكة السعوديّة ضد اليمن على مدى 8 سنوات».

ويتضمـن مشروع القانـون بنوداً أهمهـا: «إنهاء تبادل المعلومـات الاسـتخباراتية الأمريكيـة التي تمكّـن تحالف العدوان بقيادة السـعوديّة من شـن ضربات هجومية على اليمـن»، و«منع الأفراد الأمريكيين مـن تكليفهم بقيادة أو تنسيق أو المشاركة في تحَرّكات أو مرافقة القوات المنخرطة في الأعمـال العدائيـة دون إذن قانونـي محدّد ومسـبق من الكونغرس».

ودعـا المـشروع إلى إنهـاء الدعـم اللوجسـتي الأمريكي لهجمـات تحالف العـدوان بقيـادة السـعوديّة، بما في ذلك توفير الصيانة وقطع الغيار لأعضاء التحالف المشـاركين في القصف ضد المدنيين في اليمن.

الصوفي يؤكّـد حرص قائد الثورة على الحضور والزيارات والمشاركة فيها

مفتي الديار اليمنية يدعو رجالَ المال والأعمال لدعم الدورات الصيفية

المسيرة : صنعاء

دعـا مفتي الديـار اليمنية العلامة شـمس الدين شرف الديـن، الآبـاءَ للدفـع بأبنائهـم لطلب العلم واسـتغلال الـدورات الصيفيـة والمُسـتمرّة طـوال العـام بما يعود بالفائـدة للمجتمـع عُمُـومًا، قائلاً خلال زيارته لهذه المراكز: «ما لمسـناه خلال زيارتنا المراكـز الصيفية أثلج صدورنا مـن التعلم والالتزام والفائدة».

وَأَضَـافَ شرف الديـن أن الكثير من المشـاكل في المحاكم وأقسـام الشرطة هي نتيجـة الجهل بأمور الديـن والشريعـة، وأن الحـل لذلك هو طلـب العلم، مؤكّـداً أن الدورات الصيفية تشـكل حالة من القلق لدى الأعداء؛ كونها تمثل العودة الحقيقية لهدي الله ودينه.

وأشَـارَ مفتي الديار إلى أن الذين عبروا عن قلقهم مـن المراكـز الصيفيـة يتناسـون ما هـم عليه من الفجور والغي والابتعاد عن الإسلام المحمدي.

مـن جانبه، قـال مدير مكتب قائد الثورة السـيد عبد الملـك الحوثـي، سـفر الصـوفي: إن «زيارتنا إلى المراكز الصيفية هي تنفيذ لتوجيهات السـيد القائد وحرصـاً منه عـلى الاهتمام فيما تبقـى من وقتها، داعيـاً الجميـع للحضور والزيـارات والمشـاركة في الـدورات الصيفيـة، وبالجيـل الصاعـد سـنحصن ساحتنا من الضلال.

وواصل الصوفي قائلاً: «نشـد عـلى أيدي القائمين عـلى الدورات الصيفيـة بالعزم والمثابـرة والاهتمام ليكون الطلاب هم بناة المستقبل المنشود».

وسائل إعلام عبرية تكشفُ معلوماتٍ سريةً عن علاقات سعوديّة إسرائيلية: ستخرج قريباً للنور

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام إسرائيلية: إنّ "السعوديّة على وشك فتح مجالها الجوي بشكل واسع أمام شركات الطـيران الإسرائيلية"، ورأت أنّ "هذه الخطوة تأتي في إطـار صفقة سـعوديّة إسرائيلية أمريكية، وهي جزء من عملية سياسية أعمق وأشمل".

وفي مقابـل هـذه الخطـوة، بحسـب صحيفـة "إسرائيـل هيـوم"، سـتعطي "تـل أبيـب الضـوءَ الأخضرَ لنقل جزر تيران وصنافير إلى السعوديّة".

وقالـت الصحيفـة: إنّ "الاتصالاتِ بـين تل أبيب والرياض وواشنطن باتت في مراحلَ متقدمة جِـدًّا، لكن لم يتم التوصُّلُ إلى اتّفاقات نهائية بعدُ".

ورأى الإعلامُ الإسرائيـلي أنّ "تأجيلَ زيارة بايدن إلى المنطقـة، من الموعـدِ الأصلي نهايةَ هذه الشـهر إلى الشـهر المقبـل، تتعلـقُ بالرغبـة الأمريكيـة في تحقيق اتّفاق شـامل وبعيد المدى بين الدول الثلاث، والانطلاق بجولة نصر دبلوماسية للرئيس".

صحيفة "إسرائيل هيوم" أشَارَت إلى أنّ "إسرائيلَ والسعوديّة تقيمان منذُ سنوات طويلة علاقاتٍ غيرَ رسـمية وتعاوُنًا سريًا، لكنّ التحالـفَ بين الدولتين على وشك أن يظهرَ إلى النور تحت ذرائعَ واهية منها مواجهة إيران.

ولفتـت "إسرائيـل هيـوم" إلى أنّ ولي العهـد السـعوديّ محمد بن سـلمان هو الذي يدفع بشكل أَسَاسي نحو عملية التطبيع.

وفي السـياق ذاته، توقّعت صحيفـة "جيروزاليم بوسـت" الإسرائيليـة أن يعلـنَ الرئيـسُ الأمريكي، خلال جولته الشرق أوسطية المقبلة "ترتيباتٍ أمنيةً جديدةً تسـمحُ لِمِـصْرَ بنقل السـيطرة على جزيرتَي تيران وصنافير في مضيق تيران إلى السعوديّة".

وأفَـادت الصحيفـة بأنّ "السـعوديّةَ ستسـمحُ لـشركات الطيران الإسرائيليـة بالتحليق في مجالها الجوي".

وحَـاليًّا، يمكنُ فقط للرحلات الجوية الإسرائيلية المتوجّـهةِ إلى الإمـارات والبحرين التحليقُ في أجواء المملكـة، إضافة إلى الرحـلات التابعة لشركة طيران الهنـد، المتوجّـهة من الأراضي الفلسـطينية المحتلّة عام 1948، والعائدة إليها.

«الانتقالي» يتهم الخائن طارق عفاش بالسيطرة على ثروات شبوة النفطية

المسيرة : متابعات

هاجمت وسـائل إعلام تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي، أمـس الأحد، الخائن طـارق عفاش وذلك على خلفية المخطّط الذي ينفذه؛ مِن أجلِ استهداف الانتقالي في المحافظات الجنوبية المحتلّة، لا سِـيَّما بعـد تصاعد عمليات اسـتهداف قيادات عسـكرية تابعة للمجلس في شبوة.

من جانبـه، قال الإعلامـي المرتزِق بــ «المجلس الانتقـالي» محضـار المعلـم، في مداخلة لـه مع قناة «عـدن المسـتقلة»، أمس: إن اسـتهداف ما يسـمى قوات «دفاع شـبوة» التابعة للانتقالي، يعكس حجم المؤامرة التي تتعرض لها تلك الميليشيا بشكل منظم في المحافظة النفطية.

وأوضح الإعلامي المرتزِق محضار المعلم، أن هناك بعـض الفصائل تسـعى لـضرب قـوات «الانتقالي» في شـبوة لتتهيـأ لها الأجـواء للسـيطرة على منابع النفـط، في إشـارة واضحـة لقـوات الخائـن طارق عفاش التي بـدأت خلال الأيّام الماضية بالسـيطرة على حقول النفط في عسيلان.

ويأتـي هـذا الهجـوم وسـط توقعـات محتملة بانفجـار الوضـع بـين ميليشـيا وأدوات الاحتـلال الإماراتي في محافظة شـبوة، خُصُوصاً بعد تصاعد عمليات الاغتيالات والتصفية بينها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- الزنم: القانون رسالةٌ من نواب الشعب اليمني إلى الشعب الفلسطيني بأن قضية فلسطين قضيتنا المركزية
- جدبان: المشروعُ الصهيوني يتسلل في أوساط العرب ولا بد من قوانين تجرم التطبيع
- نصار: لا مجالَ للعلاقات من أي نوع مع أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء الأُمَّة
- الصعدي: الموقفُ اليمني ثابت لا يتغيّر مهما حاول المرتزِقةُ تجريفَ الهُويَّة اليمنية

«التطبيع» في البرلمان اليمني..

طريقٌ للسجن المؤبَّد أو الموت

المسيرة : إبراهيم العنسي

أُحِيْلَ مشروعُ قانون تجريم التطبيع مؤخّراً إلى اللجنة الخَاصَّة في مجلس النواب لدراسته، في حين سيحضُرُ الجانب الحكومي لإبداءِ رأيه حوله كمشروع قانون يترجم ثبات الموقف تجاه عدو الأُمَّة التاريخي، مع السعي لتنقيح بعض بنود القانون والاستعداد للتصويت عليه بعد استكمال صياغته النهائية.

وتقدم بهذا المشروع الذي يجرم التطبيع النائب علي الزنم والنائب المرتضى جدبان، وهو يعبّر عن تفاعل واسع مع موقف السوادِ الأعظم في العالمين العربي والإسلامي الداعي لترسيخ وتأكيد الموقف من العدوّ الصهيوني في ظل تماهي بعض الأنظمة العربية والإسلامية المهزوزة مع دعوات التقارب والتطبيع مع هذا العدوّ.

وبحسب نائب رئيس المجلس، عبدالسلام هشول، فالمراد أن يخرج المجلس النيابي بقانون صارم يليق بالشعب اليمني ويعكس الموقف اليمني في مواجهة كيان العدوّ الصهيوني كموقف راسخ ثابت بعداء المسلمين جميعاً لهذا الكيان الغاصب.

النائب الدكتور علي الزنم -رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس- الذي قدم مشروع قانون للبرلمان لتجريم التطبيع أكّد في تصريح خاص لـ«المسيرة» على أهميّة هذا القانون، إذ أن تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني حسب قوله يعد أولاً التزاماً بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يعتبر أمر التطبيع مع الصهاينة ومن يقوم به بأنه منهم، أي من أُولئك الصهاينة وغير الصهاينة من خارج دين الإسلام».

ويضيف النائب الزنم: «بالتالي نحن نتبرأ منهم بالالتزام الحرفي بما ورد في القرآن الكريم وهذا هو الأهم، ونعكس ذلك في تشريعاتنا، وقوانيننا لتحصين المجتمع والتذكير بأهميّة حضر وتجريم إقامة أيّة علاقة مع الكيان الصهيوني بطريقة مباشرة أو غير مباشرة».

ويردف بالقول: الحمدُ لله لقد وفقت شخصيًّا بتقديم مشروع قانون تجريم وحظر التطبيع مع الكيان الصهيوني وقدمته للبرلمان وأحيل إلى اللجنة الدستورية مع مشروع آخر قدم من قبل زميلي مرتضى جدبان، وقد رفع تقرير للمجلس بجواز النظر في القانون لأهميته وإن شاء الله عما قريب وبعد استكمال الإجراءات الدستورية واللائحية سيتم إصدار القانون كأقل موقف.

ونوّه إلى أن القانون «رسالةٌ من ممثلي الشعب اليمني إلى الشعب العربي الفلسطيني بأن قضية فلسطين والقدس وجميع المقدسات الإسلامية هي قضيتنا الأولى والمركزية ورغم كُلّ الظروف التي تحيط باليمن أرضاً وإنساناً وأن فلسطين وجهتنا ومقارعة العدوّ الصهيوني المحتلّ للأراضي العربية الإسلامية هو جزء لا يتجزأ من مشروعنا الكبير الذي يهدف لتخليص الشعوب العربية الحرة من الهيمنة الاستعمارية الأمريكية والصهيونية، وكسر عنجهية قواتهم التي تسطو اليوم على المواطن الفلسطيني الأعزل كان شيخاً مسناً أو امرأةً أو طفلاً وتهدم البيوت وتجرف الأراضي وتهجر ساكني المناطق المشتعلة اليوم بهمم نيران وغضب المرابطين في أكناف بيت المقدس، وهم النواة التي ستكبر وتصبح لها اليد الطولى لكسر شوكة الصهاينة، الذين هم في حالة ضعف أمام صمود المقاومة الفلسطينية الحرة».

ويتابع حديثه «نحن نعد التجريم وحظر التطبيع منسجماً مع ثوابتنا الدينية والوطنية والعربية وسيظل موقفنا هذا ثابتاً لا يتغير بتغير الظروف والأزمان، والخزي والعار للمهرولين من أعراب الخليج وغيرهم الذين أصبحوا اليوم يتسابقون في إرضاء هذا الكيان المحتلّ «الخنجر المسموم» الذي غرس في قلب الأُمَّة العربية ومقدساتها التي تنتهك يوميًّا». ودعا الزنم إلى المزيد من تنسيق، الجهود مع محور وقوى المقاومة «لتصبح هي العصا الغليظة التي توقف المحتلّ وأعداء الحياة والسلام من القيادات الصهيونية التي ترتكب المجازر والحماقات في حق أهلنا في فلسطين والجولان ومزارع شبعة لكن النصر آت ولن تكون قوانين حظر التطبيع إلا مقدمة لشحذ الأُمَّة واستنهاض مشاعرها وعنفوانها لتصبح إعصار في وجه قبتهم الحديدية التي عجزت عن صد صواريخ حماس وحزب الله وكافة الفصائل التي تقاوم وتذكر العالم بأطول مظلومية في العصر الحديث».

وقايةٌ وموقف

من جهته، يقول النائبُ المرتضى عبدالكريم جدبان: إن مشروع قانون تجريم التطبيع الذي تقدم به للبرلمان يأتي استجابة لصوت الشعب الهاوية لأشكال الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية الصهيونية وأنه درعٌ واق للأُمَّة في ظل النفاق الذي ظهرت به بعض الأنظمةُ العربية والإسلامية».

ويضيف جدبان في حديثه لصحيفة «المسيرة» بالقول: إن هذا القانون كما يحرّم التطبيع فهو يحصّن الأُمَّة من الاختراق ويقوي روابطها الإيمَانية ويثبت دعائم الهُوِيَّة الإيمَانية الإسلامية ويعرف الأُمَّة وأبناءها وشبابها بأعدائها الحقيقيين، كما يعرف الأمة بالخطر الذي يمكن أن يدمّر حاضرها ومستقبلها»، مُشيراً إلى أسس ومرجعية قام عليها مشروع تجريم التطبيع، فهو يستند إلى النصوص القرآنية الموضحة والمؤكّدة لمستوى خطورة اليهود وتوليهم وما الذي يمكن أن يحل بالأمة إذَا وقعت في فخ التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي».

ويواصل النائب جدبان: «تضمن مشروع قانون تجريم التطبيع الذي تقدمت به إلى المجلس عقوبات رادعه واستند إلى ركن حسي للجريمة المنصوص عليها في القانون، حَيثُ اعتبر القانون أن علاقةً معنوية أو مادية تقام مع العدوّ هي جريمة يعاقَبُ عليها بالإعدام أو السجن المؤبد، كما اعتبر القانون هذه الجريمة «خيانة عظمى» إذَا ارتكبها أي شخص في الجمهورية أو موظف من موظفي الجهاز الإداري للدولة إلى درجة مدير عام».

ويؤكّد أن مشروع القانون يأتي ضمن مسار التحرّر العربي الرافض للصهيونية والعمالة والتطبيع كما حدث في الجزائر والعراق، معتبرًا السيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي المعلِّمَ وبانيَ وراسمَ سياسة مفردات هذا القانون، كما يعتبر هذا القانون تجسيد وثمرة من ثمار المشروع القرآني العظيم الذي غرسه الشهيد القائد في عقول وقلوب الشباب.

وفي ختام حديثه للمسيرة، يؤكّد النائب مرتضى عبدالكريم جدبان أن «التطبيع كسلوك واضح وصريح أنه جريمة يعاقب عليها القانون وتؤدي بمرتكبها إلى خسارة دنياه وآخرته ويأتي تجريم التطبيع كاستيعاب كامل لتوجيهات الله في عداوة أعدائه والذي يعتبر شرطاً أَسَاسياً لقبول الأعمال»، منوِّهًا إلى أنه «بهذا تتعمق وتتضح الرؤية ويزول الالتباس ليظهر للأُمَّة أن من يتجهون للتطبيع مع أُولئك الصهاينة يصنفون كأعداء خفيين للأُمَّة كما الصهاينة واليهود أعداء ظاهرين».

طريق محفوف بالمخاطر

بدوره، يؤكّد النائب أحمد نصار أن «إصرار مجلس النواب على خروج قانون يجرم التطبيع بصورة واضحة صارمة لا تقبل التأويل أو التفسير، نابع من إيمَان الشعب اليمني بالمبادئ والثوابت التي أكّد عليها ديننا الإسلام».

ويضيف النائب نصار في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «لا مجال للعلاقات من أي نوع مع أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء الأنبياء وأعداء أُمَّة الإسلام على الإطلاق عملاً بأوامر الله للمسلمين أن لا نتخذ هؤلاءِ أولياءً ومن خالف هذا الأمر الصريح فهو منهم، ونحن محاسبون على ذلك أمام الله عز وجل، فلا خيار ولا مجال إلا بما يردع ويمنع كُلّ نفس ضعيفة هزيلة تنجر وراء أي علاقات مع أُولئك أحفاد القردة».

من جانبه، يشير النائبُ خالد الصعدي إلى ضرورة سن مثل هذه القوانين الرادعة، إذ أن المشروع الصهيوني يتسلل بمخطّطاته من بين أظهر العرب مراهناً على عامل الوقت لقبول العرب والمسلمين بجرائمه ثم القبول به.

ويقولُ في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة: «يعرف الجميع أنّ الحركة الصهيونية والكيان الصهيوني ارتكب جرائم لا تحصى بحق العرب والمسلمين، بلغت درجة جرائم ضد الإنسانية بامتيَاز، والمعضلة بل والخطر الأكبر الذي ينتفض الأحرار ضده هو تلك الجهود التي تبذلها الصهيونية على نحو دائم لتطلب من العرب والمسلمين القبول بجرائمها وأن يتم التعامل معها وكأنّها لم ترتكب أية جريمة أو أي انتهاك واغتصاب لحق عربي إسلامي أصيل وهو ما يسمى التطبيع».

ويضيف «التطبيع مع الكيان الصهيوني يقوم على بناء علاقات رسمية وغير رسمية، سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية واستخباراتية، والتطبيع هو تسليم واعتراف للكيان الصهيوني بحقه في الأرض العربية بفلسطين، وبحقه في بناء المستوطنات وحقه في تهجير الفلسطينيين وحقه في تدمير القرى والمدن العربية، وهكذا يكون التطبيع هو الاستسلام والرضا بأبشع مراتب المذلة والهوان والتنازل عن الكرامة وعن الحقوق».

ويختتم حديثه للصحيفة بالقول: نحن اليوم في الجمهورية اليمنية وفي مجلس النواب قد تقدمنا نحو إنجاز هذا القانون التاريخي الذي تقدم بمشروعه عضوان من الزملاء نواب البرلمان كقانون رادع مانع يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقد تفاعل معه المجلس تفاعلاً قوياً وحماسياً يؤكّد التزامنا كيمنيين بثوابتنا الإسلامية والعروبية والوطنية التي ترفض قطعاً أي شكل من أشكال التقارب أو التواصل، وُصُولاً إلى رفضنا القاطع للتطبيع بكل صِيَغِه ومسمياته»، مؤكّداً أن «هذا ليس جديدًا على أبناء وشعب اليمن فهو صاحب الصوت الأول والموقف الصريح الواضح المجاهر بالعداء الأبدي لأعداء الأُمَّة من اليهود الصهاينة المغتصبين لمقدسات الأُمَّة العظيمة ولبلاده الطاهرة».

وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع الصيد التقليدي عبدالحميد الفقيه في حوار لصحيفة «المسيرة»:

العدوان الأمريكي السعوديّ أوغل في تدمير الثروة السمكية باليمن ودعم القيادة الثورية والسياسية ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع السمكي

أكّـد وكيلُ وزارة الثروة السـمكية لقطاع الصيـد التقليدي، عبد الحميد الفقيه، أن العدوان الأمريكي السعوديّ وخلال السنوات السـبع الماضيـة، قـد اسـتهدف المئـات مـن الصيادين وأن عدد الشـهداء بلـغ أكثـر مـن 270 صيـاداً 214 جريحـاً، وأن 63 صيـاداً لا يزالون معتقلين في سجون العدوان.

وقـال الفقيـه في حوار خاص مـع صحيفة المسـيرة: إن هناك الكثير من التحديات تواجه القطاع السـمكي وإن القيادة الثورية والسياسـية تولي اهتماماً كَبيـراً بهذا القطاع لحمايته من كافة المخاطر التي تهدّده.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد صالح حاتم

– تعرض قطاعُ الأسماك للقصف والدمار من قبل العدوان الأمريكي السـعوديّ واستهدف المئـات مـن الصيادين.. مـا أبـرز الأضرار والخسائر التي لحقت بهذا القطاع؟

بلغـت الخسـائرُ الماديـة المبـاشرة بالقطاع السـمكي أكثـرَ مـن ١٠ مليـارات دولار وهي موزعة على خسـائر مادية في المنشآت والبنية التحتيـة، والتـي بلغـت (١٣,٠٣٢,٥٥٨) دولاراً، خسـائر تدمـير ٢٥٠ قاربـاً بلغـت (٦,١٧٤,٨٦١) دولاراً، وهنـاك خسـائر الصناعـات والخدمـات المصاحبـة للنشـاط السـمكي والتي بلغت (٢١,٨٦٤,٢٩٩) دولاراً، كمـا بلغـت الخسـائر الناتجـة عـن توقـف الإنتاج أكثـر مـن (٣,٠٠٦,٦٤٩,٤٤٢) دولاراً، وَتوقف المشاريع الاسـتثمارية بلغت الخسائر (١,٩٢٣,٩٨٩,٩١٠) دولارات وَخسـائر الاصطيـاد الجائـر للسـفن الأجنبيـة بلغـت (٣,١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار، وَخسـائر قيـم أثر البيئة بلغـت أكثر من (٢٥٢٠٠٠٠٠٠) دولار، وَخسـائر العائدات والرسوم المستحقة للدولة (١٢٠,٢٦٥,٩٧٨) دولاراً.

هـذه هـي الإحصائيات الأولية للخسـائر في القطـاع السـمكي، وهنـاك الخسـائر الأُخرى لما تعرض لـه القطاع السـمكي في المحافظات والجـزر المحتلّـة لـم نتمكّن مـن حصرها، إلى جانـب الخسـائر المتمثلـة بمصـادرة قوارب الصيادين والصيد والتي تقدر بعشرات الملايين، وفقـدان أغلب الصيادين الذين تـم مصادرة قواربهم مصدر رزقهم، وآخر هذه الانتهاكات لـدول العدوان مصادرة خمسـة قـوارب صيد تابعة للصيادين في منطقة بحيص في مديرية ميدي.

– كم عدد الشـهداء والمختطفـين والأسرى في سجون قوات تحالف العدوان من الصيادين؟

بلـغ عدد الشـهداء أكثر من (٢٧٢) شـهيداً وَعدد الجرحى (٢١٤) جريحاً في سـاحل البحر الأحمر، وبلغ عدد المختطفين لدى دول العدوان أكثر مـن ١٠٠٠ صياد، منهم من خرج ومنهم من تم إطلاقه بـين صفقات الأسرى، والمتبقي أكثـر مـن (٦٣) صيـاداً وليسـت إحصائيات نهائية. وهذه إحصائيات أولية، وأغلبها رصد في ساحل البحر الأحمر، وهناك شهداء وأسرى وجرحـى في السـواحل اليمنيـة في خليج عدن والبحـر العربـي وسـقطرى، ويوميًّـا تحصل انتهاكات قتـل واختطاف ومنع الصيادين من مزاولـة عملهـم ومصادرة حق مـن حقوقهم المشروعة.

– لـو تعرفنـا والقـارئ الكريـم عـلى الصيد التقليدي؟

الصيـدُ التقليـدي هـو أحـد الأنـواع الثلاثة للصيد وهي (التقليدي –الساحلي –الصناعي) وقـد صـدر قانـون ينظـم الصيـد التقليـدي ولائحته وحدّد منطقة الاحتياط في البحر وتبدأ مـن (واحد مـتر من بداية السـاحل إلى عمق ٥ أميال بحرية).

والقانـون حـدّد مـا هـو الصيـد التقليدي ومنطقـة الصيد كذلك حـدّدت أدوات ومعدات الاصطيـاد، وكذلـك حـدّد مـن هـو الصيـاد التقليـدي، ومـن هـم الذيـن يمكـن أن نطلق عليهم صيادين تقليديين.

– مَـا هِي أهم الأدوات المسـتخدَمة في الصيد التقليدي؟

المعـدات والأدوات التـي تُسـتخدم في الصيد التقليدي في السواحل اليمنية تتمثل في القوارب بأنواعهـا: (صبـوك –عبـاري –جلبـة – فيـبر جلاس، وجميع الشـباك والأهواك والصنارات وخزانـات الثلج)،.. كما أن لائحة القانون رقم (٢٤) الصادر عن مجلس الوزراء لعام ٢٠٠٩م ولائحتـه التنظيمية حـدّدت مواصفات قارب الصيـد التقليدي بطـول ٢٠ مـتراً، وأن يحمل محركاً قوته ٢٨٠ حصانـاً، أَو يحمل محركين قوة كُلٌّ منهما ١٥٠ حصاناً.

وقد اسـتثنى القـرارُ القـواربَ العاملة قبل صدور هذا القرار.

– هل لديكم إحصائياتٌ رسميةٌ بعدد القوارب والصيادين التقليدين في السـواحل التي تحت سيطرة المجلس السياسي؟

لدينـا إحصائيـةٌ أوليـةٌ لعـدد الصيَّادين المسـجلين في ٢٠١٤م تقريبًـا مـا يقـارب ٤٠ ألف صياد في سـاحل البحر الأحمر. وبحسـب الإحصائيـات الصادرة عـن مركز المعلومات في وزارة الثـروة السـمكية، فقد تـم منح وقطع بطائـق مزاولـة مهنـة لعدد (١٧ ألـف صياد) خلال السـنوات الماضيـة... أما عـدد القوارب فقد تم منح تصريح وترقيم عدد من (١٠٤٨) قاربـاً في السـاحل التهامـي بالتعـاون مـع مصلحة خفر السواحل.

– الصياد اليمني يتعرض للابتزاز والاستغلال من قبل الوكلاء والتجـار فلا يجني من رحلة الصيـد إلا الفتـات والبقية تذهـب إلى جيوب هؤلاء الوكلاء.. أين دوركم لإنقاذ الصياد؟

الاسـتغلالُ والابتـزاز للصيـاد موجـود؛ لأَنَّ هنـاك غياباً تامـاً وعدم تمكّن الـوزارة ممثلة بالهيئـات العامـة للمصائد السـمكية للقيام بدورهـا وتنفيـذ القوانـين الصـادرة بتنظيم عمليـة البيـع والشراء وعملية المـزاد الذي هو بحسـب القانون مـن مهام الـوزارة والهيئات والجمعيـات التعاونيـة، إلى جانـب العـدوان الغاشـم على بلادنا الذي دمّـر البيئة التحتية للقطـاع السـمكي في أغلـب مراكـز الإنـزال السـمكي في سـاحل البحر الأحمر، والسيطرة العسـكرية وجعلهـا مواقع ممنـوع الاقتراب منها، بالنسـبة لسـواحل خليج عـدن والبحر العربي وسقطرى.

هـذا العامـلُ الرئيـسُ شـكّل عائقًـا أمـام قيام الهيئـات العامة للمصائد السـمكية من تنظيم وإدارة أغلب مراكز الإنزال السـمكي في السواحل اليمنية، وهو ما أثّر على واقع الصياد اليمني وتركه فريسـة سـهلة للوكلاء والتجار الجشـعين لجني أربـاح طائلة تعـود بالفائدة عليهـم وحرمـان الصيـاد مـن عوائـد الصيد الواجـب أن يحصل عليها وتعود بالفائدة عليه وعلى مجتمع الصيادين اقتصاديًّا واجتماعيًا في التنمية وغيرهما.

ومع ذلك حَـاليًّا بدأ الجانب الرسمي –ممثلاً بالوزارة والهيئات العامة للمصائد– يتحَرّك في الميدان بحسـب الإمْكَانيـات الموجودة والمتاحة بـإدارة بعض مراكز الإنزال السـمكي وتطبيق القانون.

ومع تحَرّك الجانب الثوري والتنموي ممثلاً باللجنـة الزراعيـة والسـمكية العليـا والـذي يتمثل بإنشاء جمعية ساحل تهامة التعاونية السـمكية في السـاحل التهامي والتي من أبرز مهامها النهـوض بوعي المجتمـع والصيادين نحـو التحَـرّك المجتمعـي الواعـد للنهـوض بالقطاع السـمكي في السـاحل التهامي وفتح أفـاق كبيرة في توفير مدخـلات الصيد ومعداته واحتياجاتـه وضمان جودة الإنتاج وتوسـيع دائرة التسـويق الحديث في عمـوم محافظات الجمهوريـة، وبالتـالي هذه هي الحلـول التي ستعمل على تحرير الصياد من احتكار الوكلاء والتجار والنهوض بالمجتمع الساحلي وإنعاش التنمية المسـتدامة في المجتمع.. وَهـذا التحَرّك بين المجتمع والدولة سـوف تكـون له النتائج الإيجابية في الأيّام المقبلة وسـوف يلمس أثرها الصياد والمجتمع بإذن الله.

– تتعرض الثروة السـمكية والبحرية للصيد الجائر.. كيف يمكن حماية هذه الثروة؟ وأين دوركم؟

يواجهُ قطاعُ الأسـماك في اليمـن العديدَ من التحديات ومنها الهيكلية التي تشـكلت نتيجةً لعوامـلَ داخليـة وخارجية سـاهمت في تدمير وإهدار المخزون السـمكي وحّـدت من إنتاجه ومسـاهمته الأَسَاسـية الضرورية في دعـم ورفد الاقتصاد الوطني، وعانت البُنيةُ التحتية للقطاع من تدنّي مستويات التطوير والتنمية، حتـى في مرحلة ما قبل العـدوان على البلاد، إلى جانب عدم الاهتمام بتطوير القدرات والكوادر البشرية العاملـة بالقطـاع، وبالتـالي ازدادت التحديـات التـي تواجـه القطـاع بعـد اندلاع العـدوان على بلادنا، لتشـمل: انخفاضـاً حاداً

في الإنتاج نتيجة نزوح العديد من الصيادين والقوى العاملة في القطاع، إلى جانب ارتفاع أسعار الوقود جراء الحصار، وانخفاض القوة الشرائية المحلية، فالقطاع السمكي في اليمن تعرض للتدمير الممنهج وفق مخطّط ممنهج ومدروس من قبل قوى استعمارية خارجية هدفه القضاء على مقدرات وثروات شعبنا اليمني لإرغامه على التخلي عن موارده الطبيعية والوقوف دون تحقيقه لتنمية اقتصادية ذاتية ترفد اقتصادنا الوطني وتحقّق له الاكتفاء الذاتي ليتطلع نحو مستقبل أفضل يعيشه أبناء هذا الشعب يواكب المستوى الاقتصادي لأبناء شعوب المنطقة من حوله.

لقد كانت أمريكا وحلفاؤها من الدول المجاورة صاحبة الدور الأعظم في هذا المخطّط الخبيث ضد أبناء شعوب المنطقة جميعاً وشعبنا اليمني، حَيثُ عملت على خلق الصراعات السياسية وبث الفتن الطائفية لتسعير الحروب والاقتتال بين أبناء شعوب المنطقة؛ كي تستطيع خلق بيئة صراع تمكّنها من نهب واحتكار مقدراتهم وثرواتهم القومية وتمنعهم الاستفادة من مصادر دعم اقتصادهم التي رزقهم الله بها مستغلة خنوع وانصياع أنظمة الحكم السابقة لها في تحقيق ذلك.

وإلى جانب ما تتعرض له الثروة السمكية من عبث وإهمال الصيادين عن طريق قيامهم باستخدام أساليب صيد ممنوعة ومدمّرة للبيئة البحرية؛ بسَببِ ضعف التوجيه والإرشاد من قبل الجهات المعنية، إضافة إلى ممارسة الصيد غير المنظم وعدم تحديد مواسم اصطياد الأصناف بحسب موسمها واستخدام شباك الصيد الوترية ذات الفتحات الصغيرة الممنوعة واصطياد الأسماك المتنوعة بعشوائية، مما يجعل الصياد يختار ما يناسبه من الأنواع وإعادة رمي ما تبقى إلى البحر وغيرها من الممارسات الخاطئة تعتبر عائقاً مؤثراً في الحفاظ على الثروة السمكية ومخزونها وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ونحن نعملُ على حماية الثروة السمكية والحفاظ عليها وفقاً لدورة من المعايير المتفق عليها والمجربة، (وتطبيق القوانين التي تنظم الصيد وأدوات ومعدات الصيد من الشباك وغيرها) والعمل على تحديد حجم المخزون السمكي المتوفر، لا سِيَّما أن اليمنَ لا توجد لديه تقديرات لحجم المخزون السمكي حتى الآن، فمن المفارقات أن آخر تقييم لحجم المخزون السمكي في اليمن كان قد اكتمل في فترة الثمانينيات فيما كان يعرف وقتها بالشطر الجنوبي، وقد أجراه الاتّحاد السوفيتي آنذاك، ولا توجد دراسات وبيانات حالية متوفرة عن حجم المخزون السمكي في اليمن، كذلك ضرورة تأمين قاعدة بيانات صحيحة عن حجم الاصطياد وعدد القوارب وعدد الصيادين ونوعية الأدوات، وكمية الصادرات ونوعية الأصناف المصطادة لدى كُلّ صياد.

كما يجب على الصيادين استخدام الوسائل والطرق الصحيحة في عملية الاصطياد واستشعارهم بمخاطر وعواقب الصيد العشوائي وأثر ذلك على ناتج المخزون السمكي ومشاركة الجمعيات التعاونية وجهات الدعم والإسناد عن طريق قيامهم بدورهم في توعية وإرشاد الصيادين (وتفعيل العرف البحري) بضرورة الحفاظ على المخزون السمكي ووضع الحلول والمعالجات لتحقيق النهوض والتنمية المستدامة للقطاع السمكي للوصول إلى تحقيق تنمية شاملة مستدامة للمجتمع اليمني يساهم فيها القطاعين الخاص والحكومي بدور أَسَاسي وفعال لدعم الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

- بسَببِ الحرب والعدوان لم يعد الصيد التقليدي متاحاً.. ما أهميته وكيف يمكن حمايته؟

الصيدُ التقليدي هو الصيدُ الأكثرُ مساهمةً في القطاع السمكي والذي يصل إلى ما نسبته ٩٥ ٪، أما الصيد الساحلي والصناعي فنسبته قليلة جِدًّا، ولكن مع الحرب والعدوان توقف الصيد الساحلي والصناعي ولم يعد متاحاً إلَّا الصيد التقليدي، والذي نعمل على حمايته، وَهنالك جهود تبذلها الجهات العاملة في القطاع السمكي كوزارة الثروة السمكية وَالهيئة العامة للمصائد السمكية والجمعيات السمكية التعاونية المساندة لشريحة الصيادين التي تعتبر من أشد شرائح المجتمع فقراً وعوزاً.

وعلى الرغم أنهم الرافد الحقيقي للاقتصاد الوطني في استغلال قطاع الثروة السمكية الاستغلال الأمثل، ومن خلال الاهتمام بشريحة الصيادين والرفع من مستوى الوعي لديهم، والحرص على ديمومة الإرشاد والتوجيه لهم في كيفية استخدام الطرق والوسائل الصحيحة لممارسة الاصطياد وتجنب استخدام وسائل الصيد المحرمة قانوناً، حينها نستطيع أن نحقّق نهضة حقيقية بقطاع الثروة السمكية والارتقاء به ليصبح عموداً هاماً من أعمدة الاقتصاد الوطني ورافداً من أهم روافد تأمين الاكتفاء الذاتي الشامل، فالثروة السمكية إذَا ما تم الاهتمام بها وإيلائها الرعاية اللازمة وتم تشريع قوانين تنظم العلاقة بين الصياد والدولة وَسلوكيات البيع والشراء في ساحات المزاد فَإنَّها سوف تحقّق اكتفاء ذاتياً للمواطن المحلي أولاً وفائض تصدير يعود على خزينة الدولة بالنفع وبالعملة العالمية ثانياً.

- المجتمع والجمعيات التعاونية لها دور كبير في النهوض بالقطاع السمكي.. حدثونا عنها وماذا تحقّق منها حتى الآن؟

يعد المجتمع والجمعيات التعاونية السمكية ركيزة أَسَاسية من ركائز النهوض بالقطاع السمكي إلى جانب الدعم الحكومي المساند؛ كونها الآلية المناسبة لتحقيق أهداف التنمية السمكية الحقيقية التي يمكنها المساهمة الفاعلة في تفعيل دور أفراد وجماعات المجتمع من خلال تقديم المنفعة لهم كصيادين ومن في سلسلة القيمة في مجالاتهم، حَيثُ ستكون الجمعيات وسيطاً لتقديم الخدمات للصيادين ومن تلك الخدمات (توفير وسائل وأدوات الصيد والوقود واحتياجات رحلات الصيد مع تدريب وتأهيل وغيره) وكذلك يتمثل دور تلك التعاونيات في إيجاد قنوات تسويقية متنوعة ومتجددة يتم من خلالها تصريف الإنتاج السمكي بأسعار مناسبة لأعضائها وتطوير الأنظمة التسويقية لمعالجة ضعف القوة التسويقية لدى مجتمع الصيادين، وستعمل على كسر الاحتكار الذي يمارسه الوكلاء والتجار، وتقديم التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجالاتها المتنوعة.

ومن ضمن مهام الجمعيات التعاونية للمنتجين تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاج، والحصول على مدخلات الإنتاج بكلفة مناسبة، وتوفير التمويلات الداعمة والمساندة غير الربوية.

والتعاونيات تعد المرآة التي تعكس الحل في توجّه الدولة والوجه الحقيقي والصورة الصادقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفئات والشرائح التي تتجه الدولة لتنظيمهم وتنظيم منتجاتهم وزيادة إنتاجهم.

وتلك التعاونيات والكيانات هي دولة مصغرة للمجتمعات المحلية وهي الدرع القانوني والاجتماعي والمساند الرسمي للمجتمع الذي ينضوي تحتها، حَيثُ تعتبر اليد التي تنتشله من أزماته، وتواصل استمراريته الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى ذلك، فهي وسيلة وآلية تمويلية وديناميكية لتحسين مصالحهم وتوفير حاجياتهم؛ لأَنَّها أكثر ملاءمة للقيام بتقديم الدعم والتمويل للمنتجين بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجالاتهم في ظل الاقتصاديات المنظمة ولها القدرة الكبيرة على تغطية احتياج الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين لاعتمادها على النظام الاقتصادي التشاركي.

كما أنه بحكم طريقة تكوينها وإدارتها تنشأ منذ ولادتها مسلحة بالأدوات القانونية والمادية النقدية أَو العينية التي منها الأصول الثابتة مثلاً والتي تمكّنها من مزاولة نشاطها بكفاءة بالإضافة إلى خبرة المتعاونين ودون أن يعرقل نشاطها أية عوامل عائلية أَو عاطفية أَو نفسية أَو سياسات حكومية مضرة بمصالح مجتمعاتها فهي شخصية اعتبارية مُجَرّدة مُتَحَكم في مصيرها من قبل، كما تعمل الجمعيات التعاونية على الاستفادة من كُلّ الإمْكَانات والموارد والفرص الممكنة والمتاحة من مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية لخدمة أعضائها المنتجين، وتتبنى ضمانات إقراضهم أمام الجهات التمويلية لمساعدتهم على تحسين وتطوير وتنمية إنتاجهم كُلّ في منطقته وحسب احتياجه ومتابعتهم لسداد تلك القروض والتمويلات. ونحن هنا ندعو جميع الصيادين إلى سرعة الانتساب إلى جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية في مقرها الرئيسي أَو أحد فروعها.

- خلال زيارتكم للصيادين في الحديدة وحجة.. كيف وجدتم وضع الصيادين وما هي أبرز شكاواهم وما هي الحلول التي ستقدمونها لهم؟

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- والقيادة السياسية ممثلة في رئيس المجلس السياسي الأعلى الرئيس مهدي المشاط، وعملاً بتوجيهات رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا بضرورة النزول إلى الصيادين وَالسماع إلى شكواهم وتلمس احتياجاتهم والعمل على إيجاد الحلول لهم، وكانت أبرز شكواهم هي عدم توفر المشتقات النفطية في مناطقهم وضعف التسويق لأسماكهم وقلة توفر الخدمات الأَسَاسية من البنيه التحتية اللازمة لهذا القطاع وشكواهم من عدم تنظيم ومراقبة مواسم الصيد، مما أَدَّى إلى انتشار الصيد الجائر والعشوائي وضعف الإرشاد والتوجيه للحفاظ على المخزون السمكي، كذلك شكواهم من الاعتداءات المتكرّرة من قبل دول العدوان ومرتزِقتهم ومصادرة قواربهم واعتقالهم وضرب النيران عليهم مما كبدهم خسائر كبيرة وعزوف أغلب الصيادين عن المخاطرة ودخول البحر مما سبب قطع أرزاقهم وزيادة معانتهم، وقد أوضحنا لهم أن الحل يأتي بتكاتف الجميع المجتمع والحكومة في النهوض بالقطاع السمكي وأن الحلول لا تأتي من الخارج، وإنما من الداخل وأن توجّه القيادة الثورية والسياسية هو في تشكيل المجتمع في تعاونيات والانتساب إليها، فالجمعيات التعاونية هي حلقة الوصل بين المجتمع القطاع الحكومي وَالخاص وكان من نتائج الزيارة تشكيل لجان تحضيرية لفروع جمعية ساحل تهامة في كافة مناطق الساحل التهامي وبإذن الله هناك خطط تنفيذية سوف تُنَفَّذُ في الميدان عبر الجمعية، وقد بدأنا بالفعل بإيجاد حلول لبعض المشاكل ومنها توفير المشتقات النفطية، حَيثُ قام نائب وزير الثروة السمكية بوضع حجر الأَسَاس لإنشاء محطات تموين نفطي في مراكز الإنزال في عدة مديريات ومباشرة البيع بالسعر الرسمي من المحطات المتنقلة.

- بماذا تعدون الصياد اليمني والثروة السمكية؟

نَعِدُ الصيادَ اليمني أنه إذَا انتسب إلى هذه الجمعيات سوف يتحقّق له التنمية المستدامة وينهض واقعه ويلمس النتائج، أما وزارةُ الثروة السمكية فقد حدّد رئيس المجلس السياسي الأعلى هدفين رئيسيين ينبغي العمل بهما خلال عام ٢٠٢٢ هما: تعديلُ القوانين وصياغتها بما يناسب الواقع والزمان وتطبيق نظامُ الأتمتة الإلكتروني لعملها الإداري، وإذا تم العملُ بتطبيق هذين الهدفين من قِبل قيادات الوزارة فسوف نلمسُ النجاحَ في تطبيق اختصاصات الوزارة في واقع الميدان.

معجزاتٌ وتأييدٌ الإلهي.. الطيرانُ والصواريخُ من التدمير إلى الإمدَاد!

أصيل نايف حيدان

عامان كاملان وأكثر، ظل فيها ثلة من المجاهدين المؤمنين العظماء الصابرين محاصرين في مدينة الدريهمي التي شهدت الجرائم البشعة للعدوان السعوديّ الإماراتي ا لصهيو أ مر يكي ، وشهدت تلك المدينة كذب وتزييف منظمات اليونيسف وغيرها ممن يدعون الإنسانية، وشهدت أَيْضاً التدخل الإلهي الملموس في صمود المجاهدين وتصديهم وكسرهم للحصار وللمرتزِقة.

تعجبنا عندما رأينا الطائرة التي نهضت من بين الركام والتي مخيلتنا رسمت عند ملامستنا للواقع الذي نعيشه بأن الطائرة العسكرية نشاهدها خلال العدوان يقودها كافر ليدمّر المنازل ويستهدف المواطنين ولكن في الدريهمي رأينا مجاهد مؤمن يقودها لتغيث وتنقذ المحاصرين!!

تعجبنا أَيْضاً عند رؤيتنا للصواريخ التي أَيْضاً رسمتها مخيلتنا بأن العدوّ يطلقها لتحرق المنازل وتسفك الدماء وتمزق الأشلاء رأيناها عكس ذلك، صنعتها العقول اليمنية وأطلقها المجاهدين لتقوم بإمدَاد المحاصرين بالغذاء والدواء!!

فقط يختلف من يقود الطائرة أَو يطلق الصاروخ..

كان بأس المجاهدين كبير جِدًّا، كان منهم من يُجرح ولكنه لا يقبل أن يكون علة الفراش فيفز كالأسد ليواصل مواجهته للعدو، ومشاهد الإعلام الحربي التي بُثت لم تكن تتوقعها مخيلتنا بأنها ستكون بهذا الحجم العظيم.

دمعت الأعين عند مشاهدة آيات الله التي تتجلى في مدينة الدريهمي والتأييد الإلهي المشهود والعون الرباني للقلة المجاهدين المؤمنين المحاصرين.

كان السيد القائد -حفظه الله ورعاه- يتابع أحداث الدريهمي ويَطمَئِنُّ عن المجاهدين أولاً بأول، وكان يرسل لهم الرسائل بين الحين والآخر، وكانت هذه الرسائل ترفع معنويات المجاهدين وتزيدهم صبراً وتحملاً على الحصار، وَأَيْضاً كان السيد القائد يوجه المجاهدين بعمليات الإغارة وغيرها من العمليات العسكرية والاقتحامات وهذا يوضح دهاء السيد القائد بالجانب العسكري.

جهاز الأمن والمخابرات والاستخبارات العسكرية كانت فعالة بشكل قوي جِدًّا وتفيد المجاهدين المحاصَرين كَثيراً.

صبر المجاهدين المحاصرين ورابطوا حتى أتاهم نصر الله وعونه بعملية كبرى مشتركة من داخل المدينة المحاصرة ومن خارجها، وتلقى العدوّ فيها أشد التنكيل حتى أفتك الحصار عن مدينة الدريهمي ليلتقي المجاهدين وهم بتلك الفرحة حامدين الله وشاكرينه ساجدين سجدة الشكر، وفرحة المواطنين المستضعفين من أبناء تلك المنطقة أَيْضاً كانت كبيرة جِدًّا، ومن ثم واصل المجاهدين مسيرهم في التنكيل بالعدو حتى تحرّرت عدد من المواقع والمناطق ما بعد الدريهمي.

وعند تلقي العدوّ للهزيمة النكراء والتنكيل الكبير حاول أن يغطي فضيحته بأنه كما قال زاعماً «انسحاب»!

يعلم العالم المنافق بكله كيف يتلقى عدونا دروساً كبيرة في جبهات القتال، ومع ذلك يحاول العدو رفع معنويات ولعب على عقول ضعفاء الأنفس كالمرتزِقة والخونة والمطبعين من أمثال دويلة الإمارات وغيرها.

قوة الله سبحانه هي الأعظم والأقوى، وكما فكت الحصار الخانق عن مدينة الدريهمي المحاصرة، أَيْضاً هي قادرة على أن تفك الحصار عن اليمن بشكل عام.

في ظِلالِ خطاب السيد القائد في ذكرى الصرخة

بلقيس علي السلطان

في ذكرى الشعار الخالد، الشعار الذي أطلقه الشهيد القائد كموقف حق تجاه الأحداث الهامة التي عايشتها الأُمَّة من انجرار وراء المكر الصهيوني العالمي والخطط التي حيكت ضد الأُمَّة بعناوين كاذبة هدفها اختراق الأُمَّة من الداخل على جميع الأصعدة، فكان لا بد للأحرار من أخذ موقف حاسم تجاه هذه التطورات الخطيرة وجاء شعار الصرخة كسلام وموقف ينتهجه أحرار الأُمَّة ضد الطغاة والمستكبرين، وفي ذكرى هذا الشعار أطل علينا قائد الثورة بخطابه الهام الذي وضح فيه أهميّة الشعار والعقبات التي واجهها المكبرون في مسيرة ترديدهم للشعار وموضحًا الدروس والعبر التي تستفاد من مراحل العداء لهذا الشعار ومن ظلال خطابه ما يلي:

* الشعار تعبير عن موقف الشهيد القائد.

ففي الوقت الذي انغمست فيه الأُمَّة في مستنقع الخنوع والذل والاستسلام للأعداء والرضا بمسمى الإرهاب وقبول العمليات العسكرية التي تقوم بها أمريكا ضد الشعوب والقيادات تحت مسمى مكافحة الإرهاب أطلق الشهيد القائد شعار الصرخة كسلاح وموقف وعنوان هادف ومهم يمثل سخط الأُمَّة واحتجاجها تجاه ما يعمله الأعداء ضدها.

* الشعار يهدف إلى تحصين الساحة الداخلية للأُمَّة تجاه الاستهداف الخارجي الذي يستهدف الأُمَّة ثقافيًّا وفكرياً واقتصاديًّا وسياسيًّا.

* الشعار يكسر حالة الصمت والسكوت التي أراد الأعداء أن يفرضوها.

فسيطرتهم على حكام العرب كانت كفيلة بتحقيق أهدافهم بإسكات الشعوب وقبول الحالة التسلط من قبل حكامهم وإخضاعهم لتقبل التدخل الأجنبي والوَصاية الخارجية ومن رفض منهم وكان له موقف حر كان مصيره السجن أَو الموت.

* الشعار براءة من الأعداء تجاه الجرائم التي يقومون بها ومباينة لهم ولتوجّههم الذي يريدون فرضة على الأُمَّة.

فتحت مظلة مكافحة الإرهاب، ارتكبت أمريكا وحلفائها الكثير من الجرائم تجاه الشعوب العربية والإسلامية فاجتاحت العراق ودمّرتها وأبادت الكثير من أهلها وكذلك أفغانستان واستباحت أجواء اليمن بدخول طائراتها الحربية لتنفيذ غارات جوية في المحافظات اليمنية.

* الشعار له أهميّة في التصدي للثقافات الخارجية والمفاهيم الخاطئة التي يسعى الأعداء لنشرها.

لقد عمل أعداء الأُمَّة جاهدين في طمس الهُوِيَّة الإيمَانية لليمن والشعوب العربية والإسلامية، كافة بفرض ثقافات دخيلة على الدين الإسلامي هدفت إلى إشاعة الانحلال والتفسخ الأخلاقي والابتعاد عن القيم والمبادئ الدينة المستمدة من روح القرآن الكريم.

* الشعار يرتقي بالأمة إلى المواقف الأُخرى وهو موقف جماعي.

ففي الوقت الذي بلغت فيه الهيمنة الأمريكية أوج تسلطها وخبثها مع ربيبتها إسرائيل خرج الشعار كموقف جماعي موحد بجعلهم العدوّ الأول للمسلمين ومصدر الشر والمؤامرات ضد الأُمَّة بمنهجية قرآنية بحتة كشفت أساليبهم ونفسياتهم وطرق مواجهتهم.

* الصرخة تعبئة وموقف للمسلمين ضد الأعداء في مواجهة التضليل والوعي تجاه ما يحيكه الأعداء ضدها.

قدمت أمريكا كصديقة للشعوب العربية وعنوان للحرية والسلام، وبدأ التمهيد للشعوب بتقبل التطبيع مع إسرائيل وتغيير المناهج التعبوية بالجهاد والعداء لإسرائيل بمناهج تجعل من اليهود جيران وأصحاب حق في أرضهم الموعودة فكان الشعار بمثابة التعبئة الصحيحة للجيل والمخرج لهم من حالة التيه والضلال الذي بدء يساق للجيل.

* الشعار كشف زيف الأعداء الذي يتشدقون بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

ما قامت به السلطة الظالمة من ملاحقة وتقييد لحرية المكبرين بالشعار وفصلهم عن وظائفهم وقطع مرتباتهم، وما تلاه من حروب بتوجيه مباشر من السفارة الأمريكية كشف زيف ادعائهم بالحريات وحقوق الإنسان في ظل عدم وجود مسوِّغ قانوني أَو دستوري يبيح لهم ذلك.

* كان للأحداث التي تلت إطلاق الشعار دروس وعبر منها:

- فشل الجهة الني دعمت التوجّه الأمريكي في إسكات صوت الحق بالرغم من الدعم على جميع المستويات لإسكات هذا الشعار.

- سياسة الاسترضاء سياسة فاشلة ونتيجة الاتباع هو الخسران والندم.

- تجلى الأثر الإيجابي للشعار فيمن يحملونه على مستوى الثبات والتأييد الإلهي.

* ومن تجليات أهميّة الاستمرار برفع شعار الصرخة والمقاطعة ما يحدث الآن من تطبيع وموالاة لليهود والدعم الاقتصادي للكيان الصهيوني.

كذلك التطاول على أعظم رمز للأُمَّة الإسلامية والمتمثل بشخص الرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله.

وما حدث كذلك من استباحة اليهود للمسجد الأقصى وما قاموا به من طقوس تنتهك قداسة المسجد.

لقد استمر شعار الصرخة وبقي على الرغم من محاربته والمحاولات المستميتة لطمسه وإنهائه لمعرفتهم بأهميّة أن يعرف المسلمون أعداءهم الحقيقيون ومعرفة نقاط ضعفهم بإطلاق العداء والغضب ضدهم، فكادوا كيدهم ومكروا مكرهم فكان الله خير الماكرين ونصر جنده المخلصين وانتشر شعار الصرخة في العالمين والعاقبة للمتقين.

الدريهمي.. انتصارُ الدم على السيف (1 - 2)

مرتضى الجرموزي

ويسألونك عن الدريهمي.. قل هي رقعة جغرافية من أرض تهامة والساحل الغربي أحاط بها العدوّ من أربع جهات طبيعية وخامسة كانت من الجو عبر طائرات المقاتلة وَالتجسسية وأقماره الاصطناعية وسادسة من البحر عبر بوارجه الحربية.

فكان أن ثبت رجالها ومجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة كجبالٍ شامخة وحصون مانعة فجعلوا منها أُسطورةً قهرت جحافل العدوّ ومرّغت أنفَه بالتراب وعلى مدى عامين وأربعة شهور وهي تدفن المرتزِقة تحت رمالها المحترقة.

أُطبِقَ الحصار على المجاهدين والأهالي فيها وجاءت جحافل العدوان والارتزاق من كُلّ حدب وصوب وتداعت على فريستها التي كانت جغرافيا محدودة وعدد لا يتجاوز ثمانين فرداً بأسلحتهم الشخصية والفردية. ينظر المجاهدون إلى بعضهم وهم يرون الصحراء تغطيها العدة والعتاد العسكري الضخم والمهول يحيطون بهم من كُلّ مكان وإذ جاءُوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر.

أرض تنبعث منها قذائف بعيارات مختلفة.

سماء تسقط عليهم صواريخ فتاكة وقنابل ذكية.

رمال تتحَرّك لمجنزرات ومدرعات جرارة بمختلف أنواعها وفاعليتها وأسماؤها..

قال أُولئك الذين صدقوا مع الله بما عاهدوه ومع الشعب والوطن بما وعدوه هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلَّا إيمَاناً وتثبيتاً.

بفخار واستكبار وغطرسة عدائية ضن الزاحفون أن الأمر بات لهم ولصالحهم ونادوا عبر مكبرات الصوت للمحاصرين: سلّموا أنفسكم أنتم محاصرون، لن ينفعكم الفرار ولن تنفعكم قيادتكم التي خذلتكم اليوم هنا على هذه الجغرافيا المحدودة، سلموا أنفسكم قبل فوات الأون..

قابلهم رجال ذات ولاء صادق مع الله ورسوله والمؤمنين: اخسؤوا ولا تكلمون، ولستم أهلاً للسلام وأنتم من جعلتم من أنفسكم أدوات رخيصة قذرة يعبث بها أعداء الله ويحركونها كيفما شاءوا، كونوا رجالاً وتقدموا إن شئتم.

دعوا ترامب وعملاءَه كي ينقذوْكم من بأس الله الذي يمدنا بتوكل عليه وثبات منه ونصرٌ عليه وعدنا نحن ولم يعدكم أنتم.

ومع مرور الأيّام حصار العدوّ يشتد على المجاهدين من كُلّ الجهات ولم يعُد هناك مخرجٌ منه إلَّا إلى الله وهو السلام ومنه الأمن.

حاول العدوّ التقدم أكثر عبر أربعة مسارات تسانده نيران المدفعية وصواريخ الطائرات وغيرها ومع كُلّ محاولة كان يبوء العدوّ بالفشل ويخسر من قطعانه قتلى وأسرى ومصابين وآخرين يفرون بنفسيات منهزمة ومعنويات منحطة.

لم ينجح العدوّ أبداً في محاولاته تلك فابتكر طرق الاستنزاف ومحو الحياة من على مدينة الدريهمي فعمد إلى استهداف خزانات وأبار الماء حتى يموت المجاهدين والمواطنين عطشاً فيرفعوا راية الاستلام.

كثّف من ضرباته وعملياته الهجومية والإيذائية.. اثنان وسبعون فرداً هم قوام المجاهدين يتناقص عددُهم مع كُلّ قطرة دم تسقط شهداء أَو جرحى.

لكن المعتمد على الله والوثق به وعرفه حق المعرفة لم تهتز ثقته ولم ترهبه ضربات وَزحوفات العدوّ الذي هو بعيدٌ كُلّ البُعد عن الله.

ملاحمُ بطولية ونِزالات أُسطورية وثقها المرابطون تنكيلاً بالعدوّ يلقنونه أشدَّ وأعظم الدروس كانت توثق حسب فصولها بالصوت والصورة والحدث الذي أبهر الجميع وخرّت الجباه ساجدة لله على نعيم تأييده للمرابطين الذين زادتهم آيات الله إيمَاناً إلى إيمَانهم وكيف لا تزداد ثقتهم بالله وتوكلهم عليه وهم يرون عاصفة تهبُ تدخلاً من الله لخمسة من المجاهدين كان قد حاصرهم العدوّ في موضع صغير حاولوا استدراجه فحاطت بهم الجموع والرصاص ومختلف الأعيرة فنادوا يا الله كُن لنا خيراً وناصراً لتهب عاصفة الله ملأت المنطقة وتحت رحمة الله وظلاله، عاد الخمسة إلى مواقع رفاقهم يحمدون الله ساجدين مهللين، لم يصبهم أذى أَو مكروه أراده العدوّ لهم، وهو موقف ولحظات تشرئبُّ له الأعناق ويَخِرُّ المؤمنون ساجدين لله.

انتصر الحق وانتصرت الإرادَة الصلبة وانتصر الدم على السيف.

الصرخة مشروع موحِّدٌ للأُمَّـة وسلاحُها ضد أعدائها

دينا الرميمة

من محاضرة ألقاها السيد «حسين بدر الدين الحوثي» على أتباعه في جبال مران موضحًا لهم الخطـر الأمريكي على الـدول العربية والباحثة عن وطـن لربيبتها إسرائيل ومصدر ثروة ترفه بها على شـعبها، وعليه وكأقل موقف وسـلاح في وجه هؤلاء المتغطرسين أطلق صرخة (الموت لأمريكا ولإسرائيل) موجهاً السامعين بترديدها واعـداً لهم بأنه سـيأتي اليوم الـذي يتردّد هذا الشعار في كُـلّ اليمن ومناطق أُخرى!!

ولـم يتردّد أصحابه في ذلـك إنما صرخوا بها حتى بلغت مسـمع السـفير الأمريكي في اليمن آنـذاك، فاغتـاظ حينهـا وانزعـج ومـا ذلك إلَّا كونه أدرك ما يحمله شعار الصرخة من معان سـتخلق وعياً لدى الشـعوب وما سيعقبها من أفعال تزلزل عرش دولته إذَا ما صارت مشروعاً ينتهجه المسـلمين والعرب، ولذلك أمر السلطة آنـذاك بإسـكات السـيد حسـين وبدورها من فورها أرسلت الرسل للسـيد حسين أنه: «وإن كان ولا بُـدَّ من ترديد هذه الصرخة فبإمْكَانك أن تـصرخ وحدك، بينـك وَبين نفسـك»!! أو في بيتـك، وإن كان ولا بـد من ترديدهـا بأصوات متعاليـة فافعـل ذلك تحت البطانيـة، غير ذلك فلـن نسـمح لك أبداً عـلى الإطـلاق!! ودونهـا الحرب والنكال!!

رد عليهـم قائلاً: (إن كانـت عليكم ضغوط مـن أمريـكا فنحـن علينا ضغـوط مـن الله) ومضى مـع أصحابه في مشروعـه العظيم غير مبـالٍ بأمريكا ولا تهديداتهـم، حينها وإرضاء لأمريكا ذهبوا لقتال السـيد حسين بكل ثقلهم العسـكري حتى تمكّنوا مـن قتله بالحيلة كما هـو معروف وظنوا بذلك أنهم انتصروا لأمريكا بينما الواقع أنها كانت بداية الزوال.

حيـث وقـد انطلـق أتبـاع السـيد حسـين كالصواريـخ غـير مبالين بما ترتكبه السـلطة بحق كُـلّ متبع لهذا المشروع القرآني من سجن وتعذيب واستطاعوا نشر المشروع بشكل كبير غرس الوعي في قلوب اليمنيين.

وخـاب ظن أمريكا في أنهـا قد أطفأت جذوة هذا النور ودفنت المشروع القرآني مع صاحبه بيـد أن العكـس هـو الحاصل فقـد انفضحت حقيقة أمريكا المغلفة بالديمقراطية والسـلام وكشـفت قناع محاربة الإرهـاب وأنه ليس إلَّا نوايا سـيئة دحرتها الصرخة وأخرجت الناس مـن حالـة الخـوف التـي رانـت عـلى قلوبهم وَكسرت حاجز الصمـت وصرخ الجميع بوجه أمريـكا حتى اسـتطاعوا إخراجهـا من يمنهم صاغرة ذليلة تحمل كُـلّ الحقد على اليمن التي اسـتطاعت أن ترسـل رسـالة قوية للعالم من حولهـا عنوانها أن أمريـكا فرعون العصر وأن أمريكا ليست إلَّا قشة يحرقها الإيمَان والوعي!

حينهـا أدركوا أنهم باتوا في خطر فسـارعوا لاخـتراق الأُمَّـــة وتوسـيع نفوذهـم خـارج فلسطين استباقاً لتنامي محور المقاومة الذين وحدتهم الصرخة تحت كلمة سواء.

وبـات اليهـود وعلانية يعملـون على تدجين الشـعوب وَعلى توطيد مجتمع يهودي بالقرب من الحـرم المكـي وفي كامـل الجزيـرة وكذلك وفي إطـار السـيطرة عـلى مقدسـات الأُمَّـــة هـم يسـعون إلى تهويد حـوالي ٢٪ من سـكان الحـرم المكي بمسـاعدة حكومية مـن المملكة ونظامهـا المصنوع بريطانياً ويعمل معهم على توسـيع مشروع التطبيـع مع الـدول العربية تحت مسـمى السـلام والتقارب بـين الأديان، وجعـل بعـض الدول تعلـن تطبيعهـا وتعترف بإسرائيـل كالإمارات التي فتحـت أبواب بلدها لليهـود وأصبـح لهم حـارات وأحيـاء خَاصَّة بهـم ويتفاخرون بأنهم يدرسـون ثقافة ولغة بعضهم، وهذا ما شجع الصهيوني على توسيع نفوذه وعملياته الاستيطانية وصاحبها إعلان ترامب ضم القدس لتكون عاصمة لإسرائيل!!

وهـذا الذي لن يكون، حَيثُ ومحور المقاومة بـات لهم بالمرصـاد وأعلنوّها بأن أي مسـاس بالقدس يعني حرباً إقليمية وبدأ الجميع يعمل على إزالـة هذا السرطان من قلـب الأُمَّـــة وقد بات وشيكاً زواله.

ولـم تكـن الصرخـة التـي أطلقها الشـهيد من دوافـع وأهواء شـخصية إنمـا جاءت من مضمـون قرآني بحت الذي يحـث الأُمَّـــة على معرفـة أعدائهـا وشـخص فيـه أن اليهود هم العـدوّ الأول لهـا وأن موالاتهـم هـي اليهـودة البواح، وفيه تعبئة للأُمَّـة للتحَرّك بمسـؤولية لمواجهـة عدوهـا الـذي لا ولن يسـتقر أَو يهدأ إلا بـأن يرى أُمَّـــة محمد قد خرجـت عن الملة وأصبحوا بها كافرين.

لذا فالصرخة وكما قال السـيد عبدالملك هي الموقف الثابت والمبدئي ضد أعداء الأُمَّـــة وهي الحصـن الحصين الـذي يذكر ويعبِّئُ ويُفْشِلُ كُـلَّ مخطّط صهيونـي وأمريكي ويعيدهم إلى ما كانـوا عليه من الذل والتيـه في الأرض حتى قيام الساعة.

حصارُ تعز.. بين المطرقة والسندان!

أيوب أحمد الهادي

اسـتمرار تعنـت مرتزِقة العـدوان بعدم رفـع الحصار وفتـح الطرق الرئيسـية وعـدم التزامهـم بالهُدنـة يأتي ضمن الأوراق الجديـدة التي يلعب بها العدوان على طاولة المشـاورات الجاريـة لرفـع الحصـار عن الشـعب اليمني وفتح الطرق الحدودية التي تربط بين المحافظات وأهمها الطرقات المؤدية إلى محافظة تعز التي تقبعُ تحت الحصار المطبـق المتسـبب في معاناة أبنـاء تعز وهـذا الأمر يعطي دلالات واضحـة عـلى أن مرتزِقـة العدوان هم مـن خلقوا الحصـار في تعـز وهم من يتلـذذون بمعانـاة المواطنين في تعـز ويتاجـرون بتلك المعانـاة لإخفاء حقيقة بشـاعتهم أمـام الرأي العام، وهم من يحاولون اليوم إلقاء اللوم على حكومـة الإنقاذ الوطنـي في صنعاء بأنهـا هي من ترفض فتـح تلك الطرقات وحقيقة الأمر أن مرتزِقـة العدوان هم من يقطعون الطرقات الرئيسية إلى محافظة تعز وهي:

- طريق حيس - تعز.
- طريق كرش لحج - تعز.
- طريق المخاء - تعز.

فالطرقـات التـي يتحدثـون عنها هي طرقـاتٌ داخـل المدينة وتعتبر مناطقَ اشـتباك، بينما الطرقات الرئيسـية الآمنة المؤدية إلى تعز هم من يقطعونها ويتحكمون فيهـا، وما تركيزهم على فتح الطرقات الداخلية في المدينـة إلا لإتاحة الفرصـة أمامهم؛ مِن أجلِ أن يتقدموا عسـكريًّا في المناطـق التـي يسـيطرُ عليها الجيـش واللجان الشـعبيّة ويظهر لنا الهدفُ من ذلك عسكريًّا وليس إنسانياً.

ورَفْـضُ المرتزِقـة لـكل الحلـول التـي بادر بهـا وفدنا المفاوض خلال مفاوضاته الأخيرة خيرُ دليل على بشاعتهم ورغبتهـم في اسـتمرار هـذا الحصار ومـا تصريح رئيس اللجنة العسـكرية اللواء الركن يحيى الرزامي الذي صرّح بـه خلال مبادرته التي قدمها خلال المشـاورات مع الأمم المتحـدة في عمـان لرفع الحصـار وفتح الطرقـات وكذلك رفـض المرتزِقـة للمبـادرة التـي قدمتها حكومـة الإنقاذ الوطنـي في صنعاء إلا دليل آخر على عـدم صحة ادِّعاءات العـدوان ومرتزِقتـه والذي يثبـت أن من يتاجـر بمعاناة المواطنـين في تعـز وغيرها هـم المرتزِقـة.. ويؤكّـد ذلك ما صرح به المرتزِق حمود المخلافي خلال لقاءٍ له على قناة «الجزيرة» والذي جـاء فيه اعـترافٌ برفضهم لمبـادرات الوفد المفـاوض وحكومة صنعاء بذريعـة تجنيب تعـز الحرب وأنهم تلقـوا بذلك توجيهات مـن التحالف برفض تلك المبادرات.

فعـلى أبنـاء تعـز أن يعـوا خطورةَ هـذا الأمـر جيِّـدًا وأن لا ينخدعوا بأسـاليب المكر والخـداع التي ينتهجُهـا مرتزِقة العـدوان وأن لا يأمنوا غدرَهـم وخيانتَهم حتـى لا تتكرّرَ كارثةَ ومأسـاةَ «الجحملية وصالة»، فالمرتزِقةُ لا عهدَ لهم ولا أمان.

وفدُ المرتزِقة ومصدرُ القرار

أبو العز الجنيد

الحكومـة المهاجرة أرسـلت لجنة برئاسـة عبدالكريـم شـيبان ولـم تثـق به وعـاد خائباً وفاشلاً..

ثم قامـت بإرسـال لجنة أُخـرى، والمضحك المبكـي أنها كانت أفضل من السـابقة ولم تعد إلا بالخيبة والفشل والخزي..

ثم قامت دول التحالف بتشـكيل لجنة ثالثة ممثلة بمفاوضين سـعوديّين الجنسية ليمثلوا الحكومة المهاجرة ومن والاها..

وكأنها تقول لهم بوركت أيديكم لقد كفيتم ووفيتـم في أداء واجبكـم وأديتـم ونجحتـم في مهمتكـم نجاحـاً هائـلاً بـل مهولاً في تسـليم رقابكم ووطنكم وشعبكم لنا بالمقابل من المال.

فهـلا اكتفيتـم بالمـال وتركتمونـا نهنأ بما أسديتم ونأخذ راحتنا وقرارتنا بمصيركم.

قمة السـخرية بالفندقيين وبحزب الإصلاح وبمـن يضنون بأن هذه الشرذمة سـتخرجهم إلى بر الأمان.

قرابـة الثمـان سـنوات في فنـادق الريـاض كفيلة بمعرفـه الغباء والانحطـاط، والارتزاق لهذه الحكومة الفاشـلة، وأنها ليست إلا أدوات تستخدم لما يريده النظام السعوديّ والإماراتي وأسيادهم، حتى قرارهم ليس بأيديهم.

فالخلاصـة بـأن الـشيء الوحيد الـذي ليس لحكومة الإصلاح وحزبها هو فشل التحالف.

والشيء الوحيد الذي ليس للتحالف هو غباء حزب الإصلاح.

فلا مقارنة بينها وبين نجاح حكومة صنعاء حتـى في مفاوضاتهـم وفتـح الطرقـات وثقة القرار، وكل منهما كانت الحكومة المهاجرة أَو دول التحالـف لن يرجعوا إلا بالفشـل والخزي أمام حكومة صنعاء.

إلى عنوان العزة وصولجان المجد

عبدالقوي السباعي

تحيـة مفعمـة بأكاليـل المحبـة والإجـلال والإكبـار، لـكل مجاهـدٍ في سـبيل اللـه انطلـق ورابـط.. لـكل هامةٍ جهاديـةٍ شـامخةٍ عانقت سـماء المجد والحريـة.. تحيـة إعـزاز لـكل صـوتٍ صـدع بنـور الحق في وجـه المسـتكبرين.. لكل كَفٍّ بذرت وبذلت صنوف الخـير والعطاء أينما حلـت.. لكل يد ضاربة بسـيف الحق والعدل.. تحيةٌ لكل قدم وطأت ميادين العـزة والكرامـة، لـكل نفسٍ سـكنت تلـك الميادين الطاهرة، لكل روح اسـتوطنت تلك المواقع المقدّسة، نقبّـل أقدامَكـم يا رجـال اللـه.. نقبّـل الأرض التي تمشـون عليها.. نقبّل جباهكم الساجدة فوق تراب الانتصار.

إليكم نرسـلُ شُـكرَنا، يا من أنتـم شرف الأُمَّـــة اليمنيـة ومصـدر فخرهـا.. أنتـم عنـوان عزتها وصولجان مجدهـا.. أنتم الرهان الذي تحطمت على صخـرة صمودكم وثباتكـم كُـلّ مؤامـرات العدوان أصيله ووكيله..

إن كُـلّ فردٍ منكـم يا رجال اللـه وجنوده أصبح اليـوم يمثـل أُمَّـــة باسرهـا.. كُـلّ فـرد منكم هو رايـة للحـق.. هو آيـات تتـلى في صلـوات الأحرار في انتصاراتهم، هو ترانيم أسـفارٍ يتلمسـها التائهون فيجدون طريقهم إلى النور بفضْلكم.

ولأن كُـلّ حركـة تتحَرّكـون بهـا يا جنـودَ الله وأوليـاءَه هي لله.. هي بسـم الله، ومـن أجل الله.. اسـتحقّقتم العيـش في معية الله.. في عالـم الله اللا متناهـي.. عالم مـن الروحانية والنعمـة والالطاف الإلهية، والذي لا يشعر به إلّا أنتم ومن حَـلّ بينكم.

نعـم.. يـا رجـال اللـه وأنصـاره: إن بطولاتكـم وانتصاراتكـم التـي أذهلـت العالم هـي من صنعت وتصنع كُـلّ التحَـرّكات اليوم، ظاهرهـا وخفيها، هي من جعلت تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي الصهيونـي، وكل أدواتـه مـن المرتزِقـة المحليـين، يتحسسـون رؤوسـهم ويعيشـون حالة اليـأس والتخبـط، هـي مـن أجبرتهـم عـلى تلمس هُدنـة هُنا وتهدئـة هنـاك، فكسرتم تلـك العجرفة والعنجهيـة فيهـم، جعلتـم إخوانكـم المجاهدين في المسار السياسي، يحاورون من موقع القوة والأنفة، ويضعون الـشروط التي نريدها نحن ويأملها اليمن الأرض والإنسان.

هكـذا أنتم يا رجال الرجال، هكذا صنعتم التاريخ ومـا زلتم تكتبونه على جبين الدهـر بأحرفٍ ذهبيةٍ، حبرهـا نـور ونـار.. رجـال بعظمتكـم.. بعظمـة مشروعكـم وقيادتكـم.. بعظمـة تضحياتكـم.. ببسالتكم.. بصبركم وثباتكم.. باندفاعاتكم.. تعرف العالـم عليكم، فكنتم أنتـم حالة اسـتثنائية في هذا الوجود.

لذلـك أقول: والحقائق التاريخية تقول: وشـواهد العصر تقول: واللهِ ثم والله ثم والله، لو اسـتعرضت الأممُ أبطالَها وخِـيرةَ رجالاتها لكنتم أنتم أطهر من على هـذه الأرض وانقاهم في هذا الزمن.. فكل قطرةٍ فيكم من دم، وكل ذرة في أجسادكم هي نور الله التي سيضيئ بها الأرض، هي الغيث الإلهي الذي سيروي ظمأها.

كل خطـوة تخطونهـا هي عـزة إلى عزتنـا.. كُـلّ سـاعة تقضونهـا وعيونكـم سـاهرةً ترقـب مكـر الأعداء، هي عين الله التـي تحرس كرامتنا.. ولأنكم كنتم ولا زلتم وستظلون يد الله الطولى التي بها يحق الحق وينشر العدل، وتصـان بكم الأرض والعرض.. صرنا نراكم في ابتسـامات الآبـاء والأمهات، نراكم في ضحكات الأطفال، نتخيلكم في حكايات الجدات، وفي تأملات الكُتّاب وقصائد الشعراء، ومناجاة العاكفين الركع السجود.

إليكم نرسـل امتناننـا مكللاً بكل آيـات العرفان؛ لأَنَّكـم وعـد اللـه الصـادق والنـصر الناجـز للأُمَّـة جمعاء.. بعد أن صرتم أملَ كُـلّ عربي حر.. أمل كُـلّ موجـوع أحرقه الألم، كُـلّ مكلوم جـاوزه الظلم.. أمل كُـلّ إنسـان يحمل في قلبه نورَ الإنسانية والخير وينشد السلام الحقيقي لهذا العالم.

فهنيئـاً لكم هـذا الفضـل العظيـم.. هنيئـاً لكم هـذا الـشرف الكبـير.. هنيئاً لكـم الجهاد في سـبيل الله ونـصرةً المسـتضعفين.. هنيئاً لكـم أن حظيتم بالتكريـم الإلهي الخالد: «رجـالٌ يحبهم ويحبونه لا يخافون في الله لومة لائم».

برنامج رجال اللّه: ملزمة (في ظلال مكارم الإيمان الدرس الأول) للسيد حسين بدرالدين الحوثي:

دعاءُ المؤمن للوصول إلى أكمل الإيمان مطلب هام وغاية تستحق أن يسعى الإنسان للوصول إليها

لتحصل على (الهداية) لا بد من رجوعك إلى اللّه

المسيرة : بشرى المحطوري

في هذا الدرس قدّم الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إضاءاتٍ على دعاء مكارم الإيْمَان للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فحرص على ترسيخ العديد من الأسس القُرْآنية، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة.

فانطلق الشهيدُ القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ليؤكّد أن الهدى والهداية هي من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وليست من حفظ ودراسة أكوام الكتب، التي قد يقرأها الإنْسَان، حيث قال: [الهداية ليس هنالك آلية مبرمجة للهداية بحيث أن الإنْسَان ممكن أن يوفرها، لا بد من الرجوع إلى الله، لا بد من الدعاء، أن نطلب من الله الهداية، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلب من الله الاستقامة، أن يوفقنا للاستقامة، أن نطلب من الله أن يثبت خُطانا، أن نطلب من الله أن يسدّدَ أقوالنا. الإنْسَان لا يستطيع بنفسه، لا يستطيع من خلال الاعتماد على نفسه أن يحقق لنفسه الهداية، والتوفيق في المجالات التي ترتبط بحياته، وفيما يتعلق بآخرته]..

اعتقادُ البعض بأن هناك (سقفاً محدّد) لكمال الإيْمَان!!

وحذّر سلامُ الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقدُه الكثيرُ من أبناء هذه الأُمَّة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيْمَان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلواتُ الله عليه): ((اللهم صلِّ على محمد وآله وبلِّغْ بإيْمَاني أكملَ الإيْمَان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمّي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلّغَ بإيْمَانه أكملَ الإيْمَان. القُرْآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيْمَان، وأعلى درجات الإيْمَان، وأكمل الإيْمَان، من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم، وغاية تستحق أن يسعى الإنْسَان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطًّا لا تتجاوزُه في درجات الإيْمَان، وفي مراتب كمال الإيْمَان. من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيْمَانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقال أيضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن تطلب منه أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان. كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيْمَان، ولكنا نجد أن من يستطيعوا أن يغيّروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ إيْمَانهم أكمل الإيْمَان، ويدعون الله أن يبلغ بإيْمَانهم أكمل الإيْمَان].

جهادُ النفس.. من أعظم ميادين الجهاد:-

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى شيء مهمٍّ جدًّا للارتقاء في درجات سلَّم الكمال الإيْمَاني، ألَا وهو (جهاد النفس) وترويضها، حيث قال: [الإنْسَانُ المؤمن هو جنديٌّ من جنود الله، وميدان تدريبه، ميدان ترويضه ليكون جندياً فاعلاً في ميادين العمل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هي الساحة الإيْمَانية، ساحة النفس، كلما ترسخ الإيْمَان في نفسك كلّما ارتقيت أنت في درجات كمال الإيْمَان، كلما كنتُ جندياً أكثرَ فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسن وأفضل أداء].

إذا استطعت أن تنطق (بالحق).. فلن تضرَّك الحربُ (الإعلامية) الموجهَّةُ ضدك:-

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى شيء مهم يحدُثُ لكل الأنبياء والمرسلين، ولكل من ينطلق مجاهداً في سبيل الله، ألا وهو (التشويه والحرب الإعلامية المضادة)، حيث قال: [وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. الجندي المسلح بالإيْمَان إذا لم يكن إلى درجة أن تتبخر كُلّ تلك الدعايات، وكل ذلك التضليل - سواء إذا ما وُجِّه إليه، أَو وجِّه لمن هم في طريقه، لمن هم ميدان عمله - يستطيع أيضاً أن يجعلها كلها لا شيء؛ لأن هذا هو الواقع، واقع الحق إذا ما وجد من يستطيع أن ينطق به، إذا ما وجد من يفهمه، وفي نفس الوقت يجد آذانا مفتحة واعية فإنه وحده الكفيل بإزهاق الباطل بمختلف أنواعه، ومن أي جهة كان، ومن أي مصدر كان {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81) زهوق بطبيعته إذا ما هاجمه الحق]..

وحارب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضراته كثيراً من المفاهيم المغلوطة المنتشرة بين الناس والتي لا تمُتُّ بصلة إلى القُرْآن الكريم ومنهجيته، ومنها هذه الثقافة المغلوطة، القول بأن أهل الحق دَائماً مغلوبون، بدليل أن أي إمَام من آل البيت مثلا، كالحسن و الحسين والإمام علي عليهم السلام ما قاموا إلا وقُتلوا!! إذن ـــ بنظرهم ـــ الباطل هو المنتصر دائماً!! فقال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [غيرُ صحيح، بل باطل أن يقال بأن أهل الحق دائماً يكونون مستضعفين، وأن من هم على الحق دَائماً يكونون ضعافاً، وأنه هكذا شأن الدنيا! إن هذا منطق من لا يعرفون كيف يقدمون الحق، منطق من لا زالوا في ثقافتهم هم فيها الكثير من الدخيل، من الضلال من قبل الآخرين، أيُّ منطق هذا أمام قوله تعالى: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81)؟! إن الباطل كان زهوقاً بطبيعته، لا يستطيع أن يقف إذا ما قدم الحق. من الذي يمكن أن يقدم الحق؟ هو من يسعى دائماً لأن يطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانه أكمل الإيْمَان. عندما تكون متعبداً لله حاول دائماً أن تدعو اللهَ أن يبلّغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان، حاول دائماً أن تبحث عن أية جلسة عن أي اجتماع عن أي شيء يكون مساعداً لك على أن يبلغ إيْمَانك أكمل الإيْمَان].

جنديٌّ (اللّه) مهامُّه تربوية.. وميدانُ عمله هي (النفوس)

أشار الشهيدُ القائدُ في ذات المحاضرة إلى الدور الهام والبارز للجندي الذي يعملُ في سبيل الله، ومهامه، وهو ما يجب على الثقافيين والخطباء والمرشدين الاهتمام بها، وأهميّة أن يكونوا على مستوىً عالٍ من الإيْمَان والوعي، حيث قال: [جندي الله مهامُّهُ تربوية، مهامُّهُ تثقيفية، مهامُّهُ جهادية، مهامُّهُ شاملة، يحتاجُ إلى أن يروِّضَ نفسَه، فإذا ما انطلق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشادهم، هدايتهم، الحديث عن دين الله بالشكل الذي يرسخ شعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكونَ على مستوىً عالٍ في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أي فرقة، لا يحتاج إلى أن يمارسَ مهاماً من هذا النوع، مهامه حركة في حدود جسمه، قفزة من هنا إلى هناك، أَو حركة سريعة بشكل معين. لكن أنت ميدان عملك هي نفس الإنْسَان، وليس بيته لتنهبه، وليس بيته لتقفز فوق سطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانع، أَو سرعة القفز، أَو تسلق الجدران، أَو تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنْسَان، الإنْسَان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البشر، ملايين البشر، تلك النفس التي تغزى من كُلّ جهة، تلك النفس التي يأتيها الضلال من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتاح الباطل وتزهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقع الحياة، {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد: من الآية11).

في بيانٍ صحفي للذكرى الـ55 للعدوان الصهيوني 1967م..

الفصائل الفلسطينية: من العار أن يكافأَ الاحتلال بالتطبيع معه

المسيرة : متابعات

أكّدت فصائلُ المقاومة الفلسطينية، أمس الأحد، أنّ «القدسَ كانت وما زالت وستبقى عربية إسلامية وهي محور الصراع العربي الصهيوني ولن نسمح بتهويدها أَو استمرار العدوان عليها».

وقالت الفصائلُ في الذكرى الـ 55 للعدوان الصهيوني في العام 1967م في بيانٍ لها: «إن إرادَة شعبنا كانت وستبقى دوماً هي الأقوى والأقدر على إفشال مخطّطات الاحتلال، وعلى الاحتلال تحمل تداعيات استمرار العدوان على القدس وأحيائها والأقصى وساحاته».

وَأَضَافَ البيان: «خيار المقاومة هو الخيار الأمثل والاستراتيجي للتعامل مع العقلية الصهيونية القائمة على القتل والإجرام وسفك الدم الفلسطيني، وأن استمرار إعدام الاحتلال لأبناء شعبنا في الضفة والقدس ما هو إلا استمرار لمسلسل الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا يجب أن يُجابه بتصعيد كُلّ أشكال الاشتباك مع الاحتلال في كافة ميادين وساحات الضفة والقدس».

وجددت الفصائل رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الذي يعبر عن «جريمة وطعنة غادرة لتضحيات شعبنا وخيانة للأُمَّة وتشجيعاً للاحتلال على مواصلة عدوانه ضِد شعبنا».

من جانبها، دعت حركة حماس إلى التراجع عن مسار التطبيع الذي اتخذته بعض العواصم العربية مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكّدةً أنَّه

مسار في الاتّجاه الخاطئ، ولا يخدم سوى أجندة الاحتلال في تصعيد إرهابه.

بدورها، قالت حركة الأحرار بالمناسبة: إنّ «من العار أن يُكافأ الإجرام الذي يمارسه الاحتلال بالانبطاح له والتطبيع معه لتعزيز وجوده بدلاً عن المساهمة في دعمنا لاجتثاثه من فلسطين».

وأكّدت: «لن نسمح للاحتلال بأن يفرض مشاريعه ومخطّطاته التهويدية على شعبنا، وخُصُوصاً في مدينة القدس التي يقف أهلها ومرابطوها شوكة في حلق الاحتلال ليدافعوا عن هُوِيَّتها وتاريخها الإسلامي العريق».

من جهتها، قالت لجانُ المقاومة الفلسطينية: إنّ المعركةَ مع الاحتلال «مُستمرّة ومتواصلة، ولن تتوقف إلا بزوال الاحتلال ورحيله عن كامل تراب فلسطين».

وتابعت الفصائل، «مسؤوليتنا الوطنية والتاريخية تدعونا إلى تحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية المبنية على استراتيجية شاملة على أَسَاس التمسك بثوابت شعبنا الوطنية، والتخلي عن نهج التسوية واستجداء العدوّ ووهم المفاوضات العقيم».

حزبُ اللّه يعلنُ استعدادَه حماية أية خطوة للتنقيب عن الغاز والرد على أي عدوان

المسيرة : متابعات

توجّه رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، إلى جميع الأفرقاء السياسيين في لبنان بالقول: تعالوا نتفق على شركة نختارها نحن بمحض إرادتنا، ونطلب إليها أن تنقّب عن الغاز في مياهنا الإقليمية في الوقت الذي نريده وفي الفترة التي نريدها، ومن يخاف من أن يقترب العدوّ الإسرائيلي تجاه هذه الشركة، فنحن نتكفّل برد فعله.

وقال رعد: «لكن ليس من الجيّد أن نرهنَ بلادَنا لأطماعنا الخَاصَّة، ولمصالحنا الفئوية، ولمخاوفنا التافهة، ولنزواتنا في احتلال بعض المراكز»، متسائلاً: «أليس من المعيب أن يكون هناك نائب جديد منتخب همّه الأول هو الحصول على لوحة زرقاء لسيارته واختيار رقمها، فهل هذا هو همّ البلد ومشكلته الآن».

وَأَضَافَ، «حينما تتآمر كُلّ الدنيا علينا ونكون متفاهمين، فلا يستطيع أي أحد في الدنيا أن يحقّق أي إنجاز، ولكن عندما يبذل البعض ماء وجههم ويقدمون العروض وأوراق الاعتماد لدى بعض الأعداء؛ مِن أجلِ أن يثيروا الانقسامات والفتن ويضيّعوا الفرص على الوطن وأبنائه، ويهدرون الأوقات المناسبة لتحقيق إنماء واستقرار اقتصادي ونقدي واجتماعي، فَإنَّهم بذلك يضيّعون وزن هذا البلد».

وختم النائب رعد داعياً إلى التوافق بين الجميع؛ مِن أجلِ حفظ استقرار البلد السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والتفرّغ لمواجهة المخاطر المصيرية التي يتوعدنا بها العدوّ الإسرائيلي، الذي لعلّه أنهى أكبر المناورات التي أجراها في تاريخه؛ مِن أجلِ محاكاة كيفية إلحاق الهزيمة بالمقاومة في لبنان، ولكن كُلّ ما يفعله، لن يرقَ به إلى أن يثق جنوده بضباطه، وستبقى الثقة مفقودة؛ لأَنَّ هذا العدوّ قد هزم من الداخل.

قتلى وجرحى بإطلاق نار «مرعب» في مدينة أمريكية

المسيرة : وكالات

قُتل 3 أشخاص وأُصيب 11 آخرون بجروح، بعدما أطلق عدد من المسلّحين النار على حشد في شارع مكتظٍّ بمدينة فيلادلفيا الأمريكية، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وقال المفتش في شرطة فيلادلفيا دي إف بيس للصحفيين: إن «رجلَين وامرأة قُتلوا»، مُشيراً إلى أن عناصر الأمن الذين سارعوا للاستجابة إلى الحادث «لاحظوا وجود عدد من الأشخاص الذين أطلقوا النار على الحشد».

وأضاف: «يمكنكم أن تتخيلوا أن مئات الأشخاص كانوا يستمتعون بوقتهم في ساوث ستريت كما هو الحال كُلّ عطلة نهاية أسبوع، عندما بدأ إطلاق النار».

وأَشَارَ إلى أن عناصرَ الشرطة أطلقوا النار على أحد المهاجمين، لكن لم يعرف ما إذَا أُصيب.

وذكرت وسائلُ إعلام محلية أن السلطات لم تعتقل أحداً حتى الآن، فيما أظهر مقطع فيديو من عين المكان عدداً كَبيراً من الأشخاص يحيطون بمركبات الشرطة مع إطلاق صفارات الإنذار.

وأوضح بيس أنه تم العثورُ على مسدسين في الموقع وأنه سيتعين على الشرطة الانتظار حتى الصباح للاطلاع على التسجيلات التي التقطتها كاميرات المراقبة التابعة لأعمال تجارية كانت مغلقة ليل السبت.

وتحدّث بيس في تعليقه على التحقيق عن «العديد من الأسئلة التي ما تزال من دون إجابات».

وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية: إنه قبل واقعة اليوم، شهدت المدينة نفسها تسعة حوادث إطلاق نار منفصلة بين ليلة الجمعة، والسبت».

وأَشَارَت إلى أنه لم يتم حتى الآن تنفيذ أية اعتقالات في أي من هذه الحوادث، ونقلت الصحيفة عن شاهد عيان قوله: إن الحادث كان «مرعبا»، مضيفاً: «كان الجميع يصرخ ويركض ويقفز على السيارات للهروب».

عكرمة صبري يحذِّرُ من خطورةِ السماح للاحتلال التفرد بالأقصى وتمرير مخطّطاته التهويدية

المسيرة : متابعات

قال الشيخُ عكرمة صبري -خطيب المسجد الأقصى المبارك- أمس الأحد: إن على الفلسطينيين تكثيف الرباط في الأقصى، أمام زيادة جرأة الاحتلال والمستوطنين في اقتحام المسجد.

وحذّر صبري من خطورة السماح للاحتلال بالتفرد بالأقصى، وتمرير مخطّطاته ومحاولات التهويد المُستمرّة.

وسبق أن أكّد خطيب الأقصى على أهميّة استمرار شد الرحال والرباط في المسجد بشكل مُستمرّ.

ورأى أن صمتَ العالم العربي والإسلامي، يشجِّعُ الاحتلالَ والمستوطنين المتطرفين على تكرار اقتحاماتهم المركزية للمسجد الأقصى، إلى جانب مواصلة محاولات التهويد وتنفيذ الطقوس الدينية داخل باحاته.

واقتحم مئاتُ المستوطنين، أمس الأحد، ساحاتِ المسجد الأقصى المبارك بحماية مشدّدة من قوات الاحتلال.

عون: أيُّ نشاط «إسرائيلي» بالمنطقة المتنازع عليها يشكل عملاً عدائياً

المسيرة : وكالات

أفادت الرئاسةُ اللبنانية بأن الرئيس ميشال عون، بحث مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، دخول سفينة لكيان الاحتلال، المنطقة البحرية المتنازع عليها وطلب من قيادة الجيش تزويده بالمعطيات الدقيقة والرسمية، ليبنى على الشيء مقتضاه.

وأكّد عون أن «المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، لا تزالُ مُستمرّةً وأيُّ عمل أَو نشاط في المنطقة المتنازع عليها، يُشَكِّلُ استفزازاً وعملاً عدائيًّا».

من جهته، اعتبر ميقاتي أن كيانَ الاحتلال يفتعلُ أزمةً جديدةً من خلال التعدي على ثروة لبنان المائية.

وحذر من تداعيات ذلك، معتبرًا أنه «أمر في منتهى الخطورة ومن شأنه احداث توترات لا أحد يمكنه التكهن بتداعياتها».

ودعا ميقاتي الأمم المتحدة وجميع المعنيين إلى تدارك الوضع وإلزام الكيان بوقف استفزازاته.

توقيعُ اتّفاق خيانة جديد بين المغرب و «إسرائيل»

المسيرة : وكالات

أعلن المغربُ عن توقيعه اتّفاقاً جديدًا مع «إسرائيل» لمراقبة وحماية البيانات الشخصية.

وأفَاد موقع «هبة بريس» المغربي بأن ذلك جاء خلال مشاركة وفد من اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في الاجتماع الـ69 لمجموعة برلين، الذي استضافته في اليوم الأول والثاني من يونيو الجاري بتل أبيب هيئة حماية الخصوصية.

وذكر بلاغٌ للجنة أنه قبل هذه المشاركة تم عقد اجتماع عبر تقنية التناظر المرئي بين جلعاد سمامة مفوض هيئة حماية الخصوصية، وعمر السغروشني رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وتباحث المسؤولان بشأن مبادرات تطوير العلاقات الثنائية بين المؤسّستين، واتفقا على تنظيم زيارات عمل إلى المغرب، وإرساء تعاون دائم بشأن حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

يُذكَرُ أن مجموعة العمل الدولية حول حماية المعطيات في مجال الاتصالات، تعمل اليوم على متابعة التوجّهات والتطورات في القطاع التكنولوجي، من قبيل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1415)

الاثنين
7 ذي القعدة 1443هـ
6 يونيو 2022م

الشعار يمثّل صوتاً للأمة في مقابل أعدائها ويعبّر عن سخطها واحتجاجها على المؤامرات التي تستهدفها، والأمل بالنصر الموعود هو لعباد الله المستضعفين الأوفياء مع دينهم وأمتهم والثابتين على الحق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الصرخةُ ضرورةٌ لا تَرَف

عبدالغني العزي

لـم يطلـقِ الشـهيدُ القائـدُ -رضـوان اللـه تعـالى عليـه- عبـاراتِ الصرخة كتَرَفٍ يمكنُ لأي شـخص ترديدُهـا كلماتٍ عابـرةً، بـل جـاء كـضرورةٍ ملحةٍ أوجبتها الأحداثُ الدائرة والمواقـفُ المتخاذلـة الذليلـة وواقـعُ الأُمَّـــة المسـتهدَف من قـوى الشر والعـدوان وفي مقدمتها الصهيونية العالمية..

لقـد عاشـت الأُمَّـــةُ ومـا زالت تعيـش واقعًـا ملغومًا بالانحرافات الثقافية والسياسـات التسـلطية والمؤامرات الداخلية والخارجية العابثة والمنحرفة التي سعت بكل قوة إلى تسـخيرِ دين الأُمَّـــة وقيمها وأصالتهـا لصالح أعدائها من قوى الاستكبار العالمي عبر الثقافات الدخيلة والمفاهيم المغلوطة وسـلاطين الجـور المتحكمين في مصير الشـعوب وثـروات البـلاد وعمدت إلى صناعـة أعـداء للأُمَّـة وهميين وأتاحـت الفرصة أمام العدوّ الحقيقي المتربص والمتوغل في أراضي الأُمَّـــة وَكياناتها السياسية.

وبحكمةِ القائـد الرباني الملهم وعزيمةِ المؤمن الشـجاع وبصـيرة المتأمـل المخلـص، أطلق الشـهيد القائـد عبارات الصرخـة مدوية من قمم جبال مران الأبية التي علت منها أصواتُ المؤمنين المسـتضعفين مجلجلـة في الأرجاء محدثة صدًى كَبيراً كان له وَقْعُ السهام في نحور الأعداء.

وبانطـلاقِ الصرخـة في أجـواء الأُمَّـــة الملبَّـدةِ بالهوان والـذل والانكسـار والهزائـم النفسـية والمرصـع بعناوين العمالة والخيانة وبيع الأوطان، بدأ المشروع القرآني يتجلى أمـامَ الجميع بصورته الناصعة وقيمه الإيمَانية وأَسَاسـه القرآني في المحاضرات اليومية التي استطاع الشهيدُ القائدُ بها تشـخيصَ واقـع الأُمَّـــة وحدّد من خلالهـا العِلَلَ التي أعاقـت نهضتَها وعلوَّ شـأنها بين الأمم، حَيـثُ حدّد في تلك المحاضرات العلاجَ الناجـعَ والدواء النافع الكفيل بإزالة ما عَلِقَ بالأمَّة وبفكرها ومسـارها من أمـراض الذل والهوان وثقافـات الخنـوع والاستسـلام ودعـا إلى ضرورة العودة الصادقـة والجـادة للقرآن الكريـم؛ باعتبَـاره الهدى الذي ارتضاه الله للأُمَّـة واختاره لها وأكّـد أنه المخرج الحقيقي لمعاناتها والعلاج الشافي لعلِلها.

وببروز وظهـور معالم ذلـك المشروع القرآنـي العظيم، تكالبـت قـوى الـشر المحليـة والدولية ومـن خلفهـا أيادٍ الصهيونيـة العالميـة، محاولةً وأد المـشروع والقضاء عليه في مهـده إلَّا أن اللـهَ سـبحانَه خيّب ظنهـم وتكفل برعاية المشروع حتى ازداد انتشـاراً وتوسـعاً شـمل جنوب شـبه الجزيـرة العربيـة وسـيتعداها إلى بلدان عربية وإسـلامية بحول الله وقوته ورعايته وبحكمة القيادة ووعي المؤمنين وصـدق اللهُ القائل: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَـى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَـوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»، والعاقبة للمتقين.

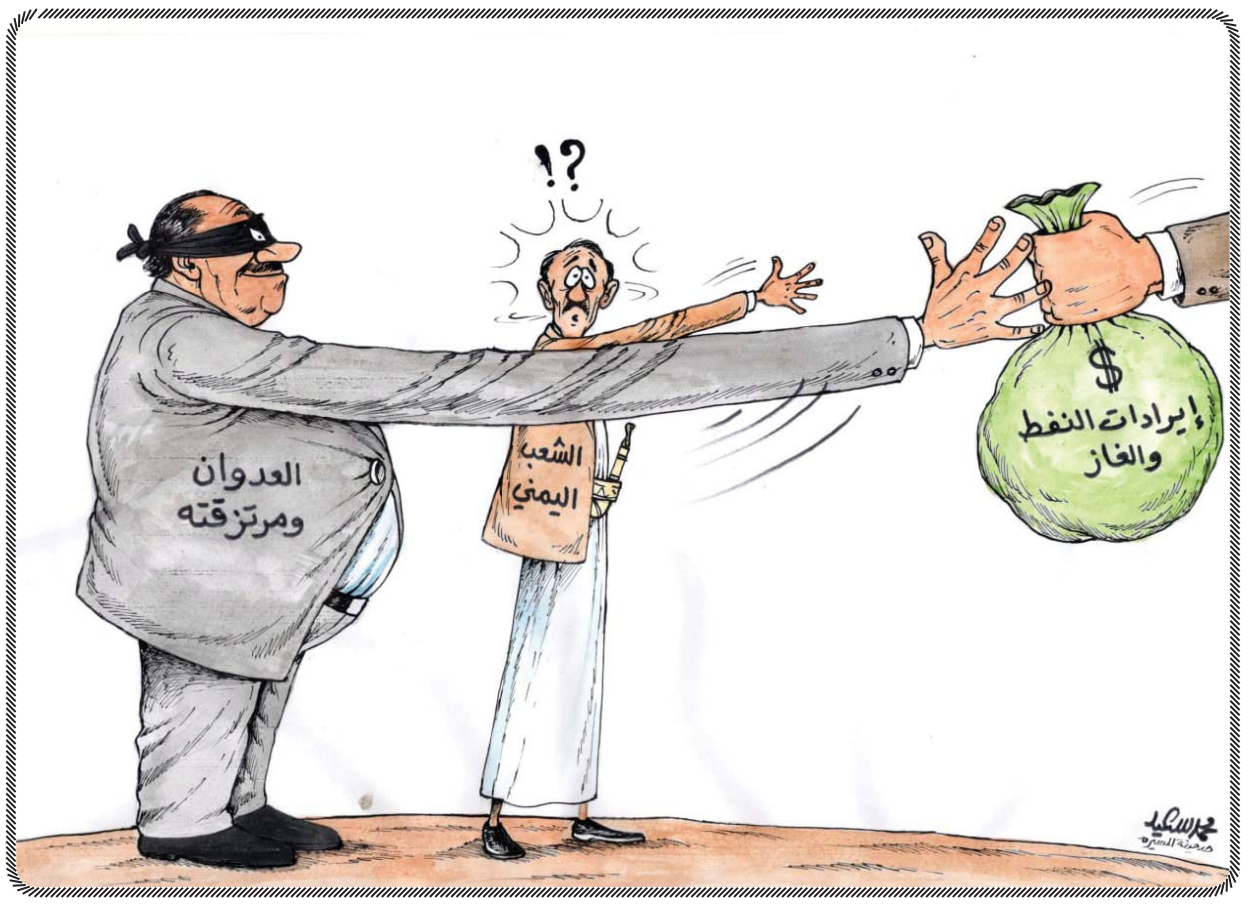

الدريهمي.. ملحمةُ الصمود

محمد علي أبو مصطفى

يتملَّـكُكَ الذهـولُ وتغـرورقُ عينـاك وأنت تشـاهدُ المواقفَ الملحمية والصبر الأُسطوري الذي سطّره رجال اللـه وأحبـاؤه في الدريهمـي، صبرٌ أُسـطوري منقطع النضـير، وإرادَة تتجـاوز المتوقـع والمعقـول، وكأنـك -وأنـت تتابـع مشـاهد الوثائقي الخـاص بالحصار- كأنـك تعيشُ مع شـخصياتٍ أعدها اللـه له خصيصاً، إن وصفتهـم بالملائكة فهذا تزهيدٌ في حقهم، فالملائكةُ رغـم عظم أمرهـم وعلو مرتبتهـم مهمتهم محدودة، التثبيـت والدعـم المعنـوي، لكن هـؤلاء النسـخة من الملائكـة مهامهم أرقى بكثـير، فهم يثبتـون المؤمنين ويتجـاوزون محنـة الحصار والضروف الاسـتثنائية، ويقتحمون مواقع الأعداء، ويغتنمون، ويسطرون الملاحمَ البطولية، أنت أمام نسـخة راقية جِـدًّا من الربيون الذين ذكرهم الله سبحانه وتعـالى في كتابه الكريم، الإرادَة الفولاذية والعزيمة القوية والنفوس الصلبة التي يحملونها ناتجـة عن ارتباط وثيق وعميق وقوي بالله سـبحانه وتعالى فهم يسـتقون كُـلّ حركاتهـم ومواقفهم من الله رأسـاً... الصبر على الحصـار وانقطاع الإمدَاد العسـكري بل وحتى المـؤن الغذائية شيءٌ ملفت وعظيم، لكـن أن تصبر على تلك الظروف وتصدّ زحوفات الأعداء في نفس الوقت فهذه المعجزة، بل والأكبر من ذلك أن تقتحم مواقع الأعداء وتسـطر أروع الملاحم البطولية وتغنم من مواقع الأعداء المؤن والعتاد.

الروحيـة العاليـة والاهتمام بأمر المسـتضعفين والمحاصرين من أبنـاء الدريهمي بدأ واضحًا في روحيات أُولئك الثلة المؤمنة، وانعكس ذلك من خلال ردة فعل المحاصرين وانطباعاتهم عن أُولئك الربيون، فكما اقتسـموا الصـبر والمعانات وظـروف الحصار جميعـاً، كانوا يقتسـمون حتى لقمـة الخبـز الواحـدة وبروحية إيثارٍ وإحسـانٍ منقطع النظير.

من يلاحظ مسـتوى الطمأنينة والسكينة والتماسك النفسي الذي بدأ واضحًا على مشـاعر ونفسـيات تلك الثلـة المؤمنة من المرابطـين في مديرية الدريهمي يـدرك مدى العون والرعايـة والإمدَاد المعنوي الإلهـي الذي كانوا يحظون به، ويـدرك مدى النفسـيات الراقيـة والعالية والهمة والقوية الإرادَة وبعيدة الغاية، حتى أنك وأنت تشـاهد فصـول الوثائقـي، وبعـد عمليـة كسر الحصـار عن المدينـة، تلاحظ العديـد من المرابطين في المدينة ليسـوا حول أن يغادروا المدينـة -خَاصَّة بعد طلب المجاهدين الذيـن وصلوا حديثـاً إلى المدينة- حيث طلبـوا من كُـلّ من كان مرابطاً داخل المدينة المغادرة وهم سـيقومون بالـدور، وهذا هـو الشيء الطبيعـي أن يفكر المحاصر المرابـط منـذ سـنتين وبضعة أشـهر بالمغـادرة خَاصَّـة وهناك من سيغطي بعده، إلا أنك تلاحظ أن هؤلاء المحاصرين المرهقين المنهكين من السـهر والزحوفـات المتتالية ليسـوا حول أن يغـادروا، همتهم أرقـى من ذلك بكثير، إنهم يتحدثون ويرتبون لبقية فصول العملية، ويرتبون لتطهير المنطقة بالكامل.

إنهـم فعلاً لمدرسـة وإنهـم لنموذج قـل أن ترى مثلـه منذ بزوغ فجر الإسـلام إلى اليـوم، وإنهم فعلاً للنموذج الـذي يجب أن يحتذى به في ميادين البطولة والاستبسـال، وإن كُـلّ حركاتهم وسـكناتهم وهمسـاتهم وتسـبيحاتهم ومواقفهم وعزائمهم يجب أن تدرس في أرقى الأكاديميات العسكرية العالمية، بل يجب أن يحتفظ ببياداتهم وأحذيتهـم التـي كانوا ينتعلونهـا في المتحف الحربـي، وتكون مزاراً نسـتلهم منه أرقى معاني العزة والكرامة والصبر والصمود والإرادَة الإيمَانية التي لا تلين ولا تنكسر.

سـلامٌ عليهم وسـلامٌ على أُمهات أنجبن مثلهم، وسلامٌ على ثقافةٍ ربَّت مثلهم، وهنيئاً لأمةٍ هؤلاء قادتها وسندها ورجالها.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حساب بنكتل) (٠٩٠١٠٤٥٥٠٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٨٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء